



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية

لتلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بوسعادة.

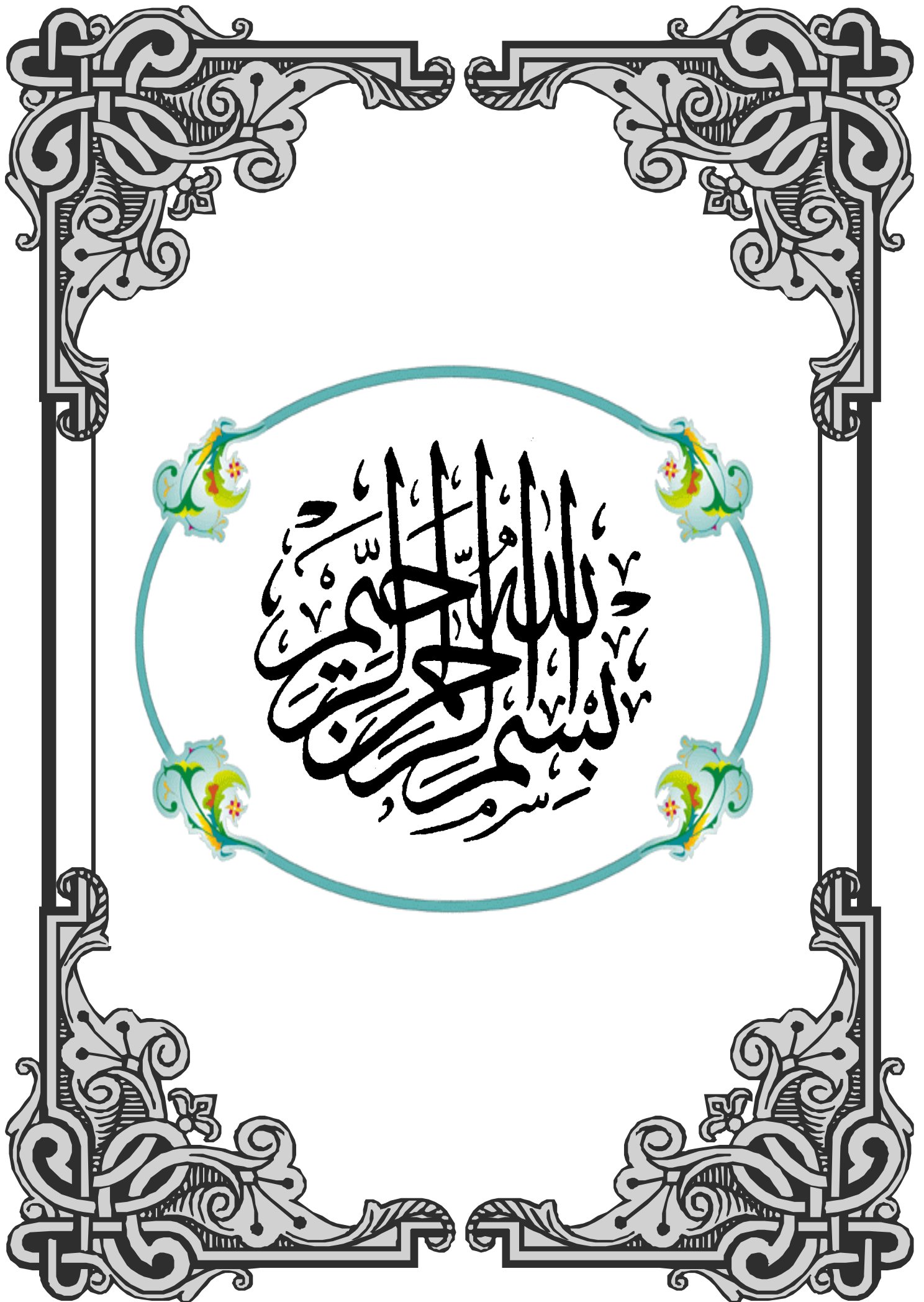
إشراف الأستاذ:

أ.د بن نجمة نور الدين

إعداد الطالب:

دحماني خالد

السنة الجامعية: 2026/2025





شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله "وسيجزي الله الشاكرين سورة آل عمران، من

الآية: 144

وكذلك مصداقا لقوله " ولئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من

الآية: 07

قبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا

العمل المتواضع ، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة

الباحثين

وبكل امتناؤ واحترام أشكر **الأستاذ الدكتور بن نجمة نور الدين** ، حفظه

الله الذي لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق

لإتمام هذا العمل و الذي كان لي في العلم مرشدا وفي المعاملة أخا مع

تمنياتي له بالمزيد من النجاح و التوفيق ، فشكرا على تفانيه.

وكما أشكر زملائي طلبة ماستر تربية بدنية **دفعة 2025/2026**

وإلى كل أساتذتي و كل من علمني

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

وإلى أُمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها وأدام عليها الصحة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً الله العليّ القدير

أن يجعله نافعا ومباركا، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والسداد.

خالد

الفهرس

-	تشكرات
-	اهداءات
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
4	1.1_ اشكالية الدراسة
5	2.1_ فرضيات الدراسة
5	3.1_ أهمية الدراسة
6	4.1_ أهداف الدراسة
6	5.1_ التعريفات الاجرائية للدراسة
7	6.1_ الدراسات السابقة و المشابهة
14	7.1_ الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية	
16	تمهيد
17	1.2_ مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية
17	2.2_ شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية
17	3.2_ سمات أستاذ التربية البدنية و الرياضية
18	4.2_ واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية
19	5.2_ طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية
20	6.2_ مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية
21	7.2_ الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية
22	8.2_ دور الأستاذ التربية البدنية و الرياضية
24	9.2_ حصة التربية البدنية و الرياضية
25	10.2_ أهمية التربية البدنية و الرياضية
28	11.2_ أهداف التربية البدنية و الرياضية
28	12.2_ حصة التربية البدنية و الرياضية
30	13.2_ فوائد حصة التربية البدنية والرياضية
30	14.2_ أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية
32	خلاصة
الفصل الثالث: العملية الارشادية	
35	تمهيد
36	1.3_ تعريف العملية الإرشادية
36	2.3_ نظريات الإرشاد
41	3.3_ المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية

42	4.3_مراحل العملية الإرشادية
45	5.3_صياغة الأهداف العملية الإرشادية
48	6.3_أهداف العملية الإرشادية
49	7.3_مهارات العملية الإرشادية
50	خلاصة
الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	
52	تمهيد
53	1.4_الدراسة الاستطلاعية
53	2.4_منهج الدراسة
53	3.4_مجتمع وعينة الدراسة
55	4.4_أساليب جمع البيانات
55	5.4_الخصائص السيكمترية للأداة
56	6.4_تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
57	7.4_خطوات إجراء الدراسة الحالية
58	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و تحليل وتفسير مناقشة النتائج	
60	-عرض وتحليل النتائج
77	- تفسير ومناقشة النتائج
الفصل السادس : استنتاجات واقتراحات وتوصيات	
85	الاستنتاج العام
85	الاقتراحات والتوصيات
86	الأفاق المستقبلية للدراسة
-	الملاحق
-	المصادر و المراجع

قائمة الجداول

ص	الجدول
54	جدول رقم (01): يوضح المؤسسات التربوية لطور المتوسط بولاية بوسعادة
55	جدول رقم (02): يوضح أبعاد وفقرات
55	جدول رقم (03): يوضح سلم ليكارت لمحاول الإستبيان
56	جدول رقم (04): يوضح حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ
60	جدول رقم (05): يوضح تحليل نتائج السؤال الأول
61	جدول رقم (06): يوضح تحليل نتائج السؤال الثاني
62	جدول رقم (07): يوضح تحليل نتائج السؤال الثالث
63	جدول رقم (08): يوضح تحليل نتائج السؤال الرابع

64	جدول رقم (09):يوضح تحليل نتائج السؤال الخامس
65	جدول رقم (10): يوضح تحليل نتائج المحور الأول
66	جدول رقم (11):يوضح تحليل نتائج السؤال السادس
67	جدول رقم (12):يوضح تحليل نتائج السؤال السابع
68	جدول رقم (13):يوضح تحليل نتائج السؤال الثامن
69	جدول رقم (14):يوضح تحليل نتائج السؤال التاسع
70	جدول رقم (15):يوضح تحليل نتائج السؤال العاشر
71	جدول رقم (16):يوضح تحليل نتائج السؤال الحادي عشر
72	جدول رقم (17): يوضح تحليل نتائج المحور الثاني
73	جدول رقم (18):يوضح تحليل نتائج السؤال الثاني عشر
74	جدول رقم (19):يوضح تحليل نتائج السؤال الثالث عشر
75	جدول رقم (20):يوضح تحليل نتائج السؤال الرابع عشر
76	جدول رقم (21):يوضح تحليل نتائج السؤال الخامس عشر
77	جدول رقم (22):يوضح تحليل نتائج السؤال السادس عشر
78	جدول رقم (23):يوضح تحليل نتائج السؤال السابع عشر
79	جدول رقم (24): يوضح تحليل نتائج المحور الثالث

المخلص : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، وذلك من خلال التعرف على مدى امتلاكهم للمعارف والخبرات الإرشادية، وطريقة استغلالهم لحصة التربية البدنية في هذا المجال، إضافة إلى دورهم في التنسيق مع الطاقم التربوي ومستشار التوجيه. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استمارة استبيان موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتم تحليل البيانات بالاعتماد على النسب المئوية واختبار كا². وقد أظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية يمتلكون معارف وخبرات تسمح لهم بالمساهمة في العملية الإرشادية، كما يستغلون حصة التربية البدنية كفضاء للتوجيه والإرشاد، إضافة إلى وجود مستوى معتبر من التنسيق مع الطاقم التربوي، رغم وجود بعض الصعوبات التنظيمية التي قد تحد من فعالية هذا الدور وبناءً عليه، خلصت الدراسة إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد فاعلاً تربوياً مهماً في العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، لما له من تأثير مباشر على التلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، العملية الإرشادية، الطور المتوسط، التوجيه التربوي، التلاميذ.

Abstract: This study aimed to investigate the contribution of Physical Education and Sports teachers to the counseling process for middle school students, by identifying the extent of their counseling knowledge and experience, how they utilize Physical Education classes in this field, and their role in coordinating with the educational staff and guidance counselors.

The study adopted the descriptive analytical method, using a questionnaire distributed to Physical Education teachers. Data were analyzed using percentages and the Chi-square test. The results showed that Physical Education teachers possess sufficient knowledge and experience that enable them to contribute to the counseling process. They also use Physical Education classes as a space for guidance and counseling, in addition to a considerable level of coordination with the educational staff, despite some organizational challenges that may limit the effectiveness of this role.

Accordingly, the study concluded that Physical Education and Sports teachers play an important educational role in the counseling process within schools, due to their direct influence on students' psychological, social, and behavioral development.

Keywords: Physical Education and Sports, counseling process, middle school, educational guidance, students.

مَقَامَاتُ

مقدمة:

تُعَدُّ المدرسة في العصر الحديث مؤسسة تربوية واجتماعية متكاملة، لا يقتصر دورها على نقل المعارف والمعلومات إلى التلاميذ، بل يتعدى ذلك إلى بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، بما يضمن إعداد فرد متوازن قادر على التكيف مع ذاته ومجتمعه. ولتحقيق هذه الغاية، أصبحت العملية الإرشادية من الركائز الأساسية داخل المؤسسات التربوية، لما لها من أهمية كبيرة في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي قد تعترض مسارهم الدراسي أو الاجتماعي أو النفسي، خاصة في المراحل التعليمية الحساسة التي تتميز بكثرة التغيرات والتحديات.

وتُعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التربوية التي يمر بها التلميذ، إذ تمثل فترة انتقالية بين الطفولة والمراهقة، وهي مرحلة تتسم بالنمو السريع والتغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية، مما يجعل التلميذ أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، كضعف الثقة بالنفس، والقلق، والانطواء، والعنف المدرسي، وصعوبات التكيف مع المحيط المدرسي والاجتماعي. ومن هنا برزت الحاجة الملحة إلى تفعيل العملية الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية، باعتبارها وسيلة فعالة لمرافقة التلاميذ وتوجيههم ومساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي.

وفي ظل هذا التوجه، لم يعد الإرشاد المدرسي مسؤولية مستشار التوجيه والإرشاد النفسي فقط، بل أصبح مسؤولية جماعية يشترك فيها جميع الفاعلين في المنظومة التربوية، وفي مقدمتهم الأساتذة، لما لهم من احتكاك مباشر ومستمر بالتلاميذ داخل الوسط المدرسي. ويُعد أستاذ التربية البدنية والرياضية من بين أكثر الأساتذة قرباً من التلميذ، بحكم خصوصية المادة التي يدرسها، والتي تعتمد على النشاط الحركي والتفاعل الجماعي والتواصل المباشر في بيئة تتسم بالحيوية والانفتاح، الأمر الذي يسمح ببناء علاقات تربوية وإنسانية متميزة بين الأستاذ والتلميذ.

كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تُوفر للتلميذ فضاءً للتعبير الحر عن مشاعره وميوله وقدراته، بعيداً عن الضغوط التقليدية التي قد يشعر بها داخل الأقسام الدراسية، وهو ما يُمكن الأستاذ من ملاحظة سلوكيات التلاميذ واكتشاف المشكلات النفسية أو الاجتماعية التي يعانون منها، والتدخل بأساليب تربوية وإرشادية مناسبة تساعد على تجاوزها. فالنشاط الرياضي لا يقتصر على تنمية القدرات البدنية فقط، بل يسهم كذلك في غرس العديد من القيم التربوية والأخلاقية، مثل التعاون، والانضباط، وتحمل المسؤولية، واحترام القوانين، والثقة بالنفس، والروح الرياضية، وهي قيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية الإرشادية.

ومن جهة أخرى، يشهد الوسط المدرسي في السنوات الأخيرة العديد من الظواهر السلبية التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي والاستقرار النفسي والاجتماعي للتلاميذ، كالعنف

المدرسي، وضعف الدافعية للتعلم، والانحرافات السلوكية، والعزلة الاجتماعية، والإدمان على الوسائط التكنولوجية، مما جعل الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. وفي هذا السياق، يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يؤدي دورًا مهمًا في احتواء التلاميذ وتوجيه سلوكهم، من خلال استثمار الأنشطة الرياضية في تعزيز التواصل الإيجابي، وتخفيف الضغوط النفسية، وتنمية روح الجماعة والانتماء المدرسي.

وتتجلى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية من خلال عدة أدوار، من بينها تقديم التوجيهات التربوية للتلاميذ، والمساعدة على حل بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية، واكتشاف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات نفسية أو ضعف في التكيف، بالإضافة إلى تشجيع التلاميذ على احترام النظام والانضباط، وتعزيز الثقة بالنفس والدافعية نحو النجاح، فضلاً عن دوره في خلق جو تربوي يسوده الاحترام والتعاون داخل الجماعة التربوية.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، ومحاولة الكشف عن طبيعة الأدوار الإرشادية التي يقومون بها داخل المؤسسة التربوية، ومدى تأثيرها في توجيه التلاميذ وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي. كما تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية وإرشادية فعالة تساهم في بناء شخصية التلميذ المتوازنة، بما ينسجم مع أهداف المنظومة التربوية الحديثة التي تسعى إلى إعداد جيل واعٍ ومتزن وقادر على مواجهة مختلف تحديات الحياة.

و كانت خطة الدراسة على النحو التالي:

❖ الجانب المنهجي

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

❖ الجانب النظري

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الفصل الثالث: العملية الارشادية

❖ الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الخامس: عرض و تحليل وتفسير مناقشة النتائج

الفصل السادس : استنتاجات واقتراحات وتوصيات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 إشكالية :

تُعدّ التربية البدنية والرياضية من الركائز الأساسية في المنظومة التربوية الحديثة، لما لها من دور محوري في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ، حيث لا تقتصر أهدافها على الجانب البدني فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية، وقد أكدت العديد من الدراسات في مجال علوم التربية وعلوم الحركة أن النشاط البدني يُسهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على ضبط الانفعالات، إلى جانب غرس قيم التعاون والانضباط واحترام القوانين داخل الوسط المدرسي، وهو ما تؤكدته دراسة (بن عكي 2017) التي أبرزت أن النشاط البدني المدرسي يمثل وسيلة فعالة لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي للتلميذ.

وفي السياق نفسه، يبرز الاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على أهمية البعد الإرشادي داخل العملية التعليمية، حيث لم يعد التعليم يقتصر على نقل المعارف، بل أصبح يشمل مرافقة التلميذ نفسياً وسلوكياً لمساعدته على التكيف مع ذاته ومع محيطه المدرسي والاجتماعي. ويُعدّ الإرشاد التربوي عملية منظمة تهدف إلى مساعدة المتعلم على فهم ذاته وتنمية قدراته واتخاذ قرارات سليمة، وهو ما تدعمه دراسة (معيوف 2016) التي أكدت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يعد مجرد ناقل للمهارات الحركية، بل أصبح فاعلاً تربوياً يسهم في توجيه سلوك التلاميذ وبناء شخصياتهم داخل المؤسسة التعليمية.

ومن بين الفاعلين التربويين الذين يمكن أن يكون لهم دور بارز في العملية الإرشادية داخل المدرسة، نجد أستاذ التربية البدنية والرياضية، بحكم خصوصية عمله، حيث تُعد حصص التربية البدنية فضاءً تفاعلياً يسمح بالتعبير الحر للتلميذ، ويمنح الأستاذ فرصة لملاحظة سلوكيات التلاميذ في مواقف واقعية مثل اللعب والمنافسة والعمل الجماعي، مما يمكنه من الكشف عن بعض المشكلات النفسية والاجتماعية كضعف الثقة بالنفس والانطواء والعنصرية.

وفي هذا الإطار، أظهرت دراسة (بوراي 2016) أن الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية يرتبط بمدى امتلاكه للكفايات المهنية والبيداغوجية، كما بينت دراسة (Gadais وآخرون 2020) أن هذا الأستاذ يتجاوز دوره التعليمي إلى مرافقة التلاميذ سلوكياً وتربوياً. وفي الاتجاه نفسه، أكدت دراسة (Yücekaya وآخرون 2023) أن مرحلة التعليم المتوسط تُعد مرحلة حساسة تستوجب تدخلاً إرشادياً مستمراً من مختلف الفاعلين التربويين، بمن فيهم أساتذة التربية البدنية.

ورغم هذا الاعتراف النظري بالدور الإيجابي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، إلا أن الواقع التربوي يكشف وجود فجوة بين الممارسة الفعلية والتصور النظري، حيث تشير دراسة (دهيمي 2025) إلى أن هذا

الدور لا يزال يواجه عدة معوقات ميدانية وتنظيمية تحد من فعاليته، رغم مساهمته في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ، كما أن الإرشاد غالباً ما يُحصر في مستشاري التوجيه والإرشاد، مما يؤدي إلى تهميش أدوار باقي الفاعلين التربويين داخل المؤسسة التعليمية.

إضافة إلى ذلك، يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات، من بينها كثافة البرامج، ضيق الوقت المخصص للحصة، نقص الوسائل والإمكانات، وضعف التنسيق بين الفاعلين التربويين، إلى جانب غياب إطار تنظيمي واضح يحدد طبيعة دورهم الإرشادي، وهو ما ينعكس على مستوى تدخلاتهم التربوية داخل الوسط المدرسي.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة علمية ميدانية تهدف إلى الكشف عن واقع مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، وتحليل أبعاد هذه المساهمة، وتحديد العوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق تفعيل هذا الدور داخل المؤسسات التربوية.

-هل يساهم أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط؟.

التساؤلات الجزئية :

-هل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف وخبرات كافية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط؟.

-هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط ؟

-هل أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط؟.

2.1_فرضيات الدراسة :

فرضية العامة :

-يساهم أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

الفرضيات الجزئية :

-أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف وخبرات كافية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

- أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

- أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

3.1_أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع حيوي يجمع بين البعد التربوي والإرشادي داخل المؤسسة التعليمية، والمتمثل في دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، إذ تأتي هذه الدراسة في ظل التحولات التي يشهدها النظام التربوي، والتي تركز على بناء شخصية متكاملة للتلميذ لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتبرز أهميتها كذلك من خلال تسليط الضوء على فئة من الفاعلين التربويين غالباً ما يُغفل دورهم الإرشادي، رغم ما تتيحه طبيعة حصص التربية البدنية والرياضية من فرص للتفاعل المباشر مع التلاميذ وملاحظة سلوكياتهم في مواقف واقعية، كما تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية في مجال التربية البدنية والإرشاد التربوي، وتقديم معطيات ميدانية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التربوية وتعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية.

4.1_أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مساهمة أساتذة التربية البدنية في تفعيل العملية الإرشادية داخل الوسط المدرسي .
- الكشف عن الدور الإرشادي الذي يمارسه أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة وخارجها .
- تحديد وعي أساتذة التربية البدنية والرياضية بأهمية الإرشاد التربوي في بناء شخصية التلميذ .
- التعرف على أهم الأساليب الإرشادية التي يعتمدها الأساتذة أثناء حصص التربية البدنية.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية كفضاء تربوي مناسب لممارسة الإرشاد وتوجيه سلوك
- دراسة طبيعة التنسيق والتكامل بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وبقية الطاقم التربوي في مجال الإرشاد.

5.1_تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.5.1_أستاذ التربية البدنية والرياضية :

التعريف الاصطلاحي: هو معلم متخصص في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، يعمل على تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الحركية والرياضية، ويساهم في تنمية الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ وفق برامج تربوية محددة (حسن، 2017، ص42).

التعريف الإجرائي: هو الأستاذ العامل في مؤسسات التعليم المتوسط، المكلف بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، والذي يُفترض أن يمارس دوراً إرشادياً من خلال التفاعل المباشر مع التلاميذ وتوجيه سلوكهم خلال الحصص والأنشطة المدرسية.

2.5.1_العملية الإرشادية :

التعريف الاصطلاحي: تُعرف العملية الإرشادية بأنها عملية تربوية نفسية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته، وتنمية قدراته، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، واتخاذ قرارات سليمة في مختلف مواقف الحياة، وذلك باستخدام أساليب علمية قائمة على التوجيه والتقويم .(الزعيبي، ص110، 2018).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الممارسات التربوية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة أو خارجها، والتي تهدف إلى توجيه سلوك تلاميذ الطور المتوسط، وتعزيز القيم الإيجابية لديهم مثل التعاون والانضباط والروح الرياضية.

3.5.1_تلاميذ الطور المتوسط :

التعريف الاصطلاحي: تشير هذه المرحلة إلى فترة المراهقة المبكرة، والتي تمتد تقريبًا من سن 11 إلى 15 سنة، وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية وانفعالية واجتماعية سريعة، حيث يبدأ الفرد في تكوين هويته الشخصية ويكون أكثر عرضة للتأثر بالمحيط (زهران، 2016، ص35).

التعريف الإجرائي: المرحلة العمرية بتلاميذ الطور المتوسط (من السنة الأولى إلى الرابعة متوسط)، الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و15 سنة، والذين يمثلون مجتمع الدراسة ويخضعون لتأثير العملية الإرشادية داخل المدرسة.

6.1_الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : سعدي سعدي محمد

العنوان : أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مقال منشور في المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2021

مشكلة الدراسة: تمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة مدى مساهمة المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور أستاذ التربية البدنية في الإرشاد التربوي .
- إبراز أثر التوجيه النفسي للأستاذ على التلاميذ .
- معرفة مساهمة الأستاذ في رفع دافعية التلاميذ نحو الدراسة .
- منهج الدراسة:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة الدراسة :** تكونت من 200 تلميذ من مرحلة التعليم المتوسط.
- أدوات الدراسة:** الاستبيان ، مقياس دافعية التعلم ، بطاقة ملاحظة .
- نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة إيجابية بين المهارات الإرشادية للأستاذ ودافعية التعلم .
- يساهم أستاذ التربية البدنية في التوجيه النفسي للتلاميذ .
- تساعد المعاملة التربوية الجيدة في تحسين التوافق المدرسي للتلاميذ .
- للأستاذ دور فعال في التقليل من السلوكات السلبية داخل المدرسة .

الدراسة الثانية : بوزيد أوثن

العنوان : دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية التربوية والخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مقال منشور في مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، العراق، 2015 .
أهداف الدراسة : كشف الدور الذي يمكن أن يقدمه أستاذ التربية البدنية في العملية الإرشادية التربوية والأخلاقية (الخلقية).

عينة الدراسة: أساتذة وتلاميذ الطور المتوسط.

أدوات الدراسة: الاستبيان

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- يرى كل من الأساتذة والتلاميذ أن لأستاذ التربية البدنية دوراً إيجابياً في العملية الإرشادية بمختلف جوانبها.

الدراسة الثالثة : بن نجمة نورالدين

العنوان : مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي ، جامعة بكرة ، رسالة ماجستير ، 2011

أهداف الدراسة: معرفة الدور الذي يمكن أن يقدمه أستاذ التربية البدنية في عملية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي، والكشف عن مدى تفعيل العمل التنسيقي بين الأساتذة ومستشاري التوجيه.
عينة الدراسة : 65 أستاذاً يعملون في مختلف المؤسسات التربوية لولاية المسيلة.
أدوات الدراسة : الإستبيان .

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة :

-أغلب الأساتذة يقرون بأن مساهمتهم في حل المشكلات النفسية محدودة، وأنهم لا يستغلون الحصة الأمثل لتفعيل الإرشاد النفسي، والتنسيق مع مستشاري التوجيه شبه منعدم.

الدراسة الرابعة : عابد عقبة

العنوان : ساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة ماستر ، جامعة المسيلة ، 2019 .

أهداف الدراسة: التعرف على مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية في الإرشاد والتوجيه التربوي، ومساهمته في الإرشاد والتوجيه النفسي.

عينة الدراسة : تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (1180).

أدوات الدراسة: استبيان.

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة :

يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن أستاذ تربية بدنية و الرياضية مساهمة إيجابية في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي .

يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن أستاذ تربية بدنية و الرياضية مساهمة إيجابية في عملية الإرشاد والتوجيه النفسي .

الدراسة الخامسة : يحيى ونوقي

العنوان : أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية الإرشادية في المؤسسة التربوية ، مقال منشور في مجلة المنظومة ، جامعة الجلفة ، 2014 .

أهداف الدراسة : التأكيد على الدور الجديد لأستاذ التربية البدنية الذي يتعدى الجانب التعليمي إلى حل مشاكل التلاميذ كالصحة، والمشاكل الاجتماعية، والتوجيه التعليمي واختيار المهنة.

عينة الدراسة: 30 أستاذ .

أدوات الدراسة : الإستبيان.

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة : تؤكد الدراسة أن التربية الحديثة تفرض على الأستاذ دوراً إرشادياً فعالاً، مما يستوجب إعدادة إعداداً خاصاً في مجال الإرشاد النفسي وأساليبه.

الدراسة السادسة : بن نجمة نورالدين

العنوان :أثر برنامج إرشادي نفسي مقترح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مقال في مجلة الابداع الرياضي المسيلة ، 2019

أهداف الدراسة : معرفة أثر برنامج إرشادي مقترح في الرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط الذين يعانون من نقص الثقة بالنفس.

عينة الدراسة : 32 تلميذاً من تلاميذ السنة الثالثة متوسط يعانون من مشكلة نقص الثقة بالنفس.

أدوات الدراسة : برنامج إرشادي نفسي مقترح، ومقياس الثقة بالنفس.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي (بتصميم مجموعتين: تجريبية وضابطة).

نتائج الدراسة :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يثبت أثر البرنامج في الرفع من درجة الثقة بالنفس.

الدراسة السابعة : لمتيوي فاطمة الزهرة

العنوان : فاعلية برنامج إرشادي نفسي رياضي في التعديل بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، 2019

أهداف الدراسة : معرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الرياضي في التخفيف من المشاكل السلوكية والانفعالية عند تلاميذ الطور المتوسط.

عينة الدراسة : تلاميذ متوسطات بلعباس ، شلف 40 تلميذ

أدوات الدراسة : برنامج إرشادي نفسي رياضي، ومقاييس للمشكلات السلوكية والانفعالية.

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التجريبي .

نتائج الدراسة :

-أظهرت أبرز نتائج الدراسة وجود تباين ذي دلالة إحصائية في مستوى حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

الدراسة الثامنة : كلاري ستيورت و آخرون .

العنوان : فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال،

رسالة ماجستير، 1995.

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى كفاءة برنامج إرشادي متخصص في تقليل حدة الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال.

عينة الدراسة : اشتملت الدراسة على 12 طفلاً من الذكور .

أدوات الدراسة : برنامج إرشادي.

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج التجريبي.

التصميم التجريبي: تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين:

المجموعة الأولى: خضعت لبرنامج قائم على التعبير الحر عن الذات.

المجموعة الثانية: خضعت لبرنامج قائم على التوجيه المباشر .

المدة الزمنية: استمرت البرامج لمدة 8 أسابيع، قُدمت خلالها 12 جلسة إرشادية.

نتائج الدراسة :

-وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد التطبيق، حيث تفوقت مجموعة "التعبير الحر عن الذات" في النتائج المحققة.

-أثبت كلا البرنامجين نجاحاً ملموساً في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية، حيث أظهرت القياسات (القبلية والبعديّة) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

الدراسة التاسعة : بن عمارة محمد

العنوان : دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 3، 2014.

أهداف الدراسة: التعرف على الوعي المهني للأستاذ بمهامه الإرشادية، ومدى قدرته على تقديم الدعم النفسي للتلميذ المراهق في ظل غياب أو نقص مستشاري التوجيه في بعض المؤسسات.

عينة الدراسة: (54) أستاذًا من متوسطات ولاية الشلف.

أدوات الدراسة: استبيان مكون من (30) فقرة موزعة على أبعاد: (المساندة النفسية، التوجيه السلوكي، التكامل المهني).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أستاذ التربية البدنية يمارس الإرشاد بشكل "ضمني" وعفوي كما أثبتت أن التلاميذ يلجأون لأستاذ الرياضة لإفراغ مشاكلهم الشخصية أكثر من غيره بسبب "كسر الحواجز الرسمية" في الملعب.

الدراسة العاشرة : قارة رابع

العنوان : مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة مستغانم، 2016

أهداف الدراسة: بحث كيفية استغلال التنافس الرياضي كعملية إرشادية لتعديل انحرافات السلوك، خاصة "العدوان" الذي يظهر بكثرة في الطور المتوسط.

عينة الدراسة: مجموعة من التلاميذ المشاغبين (80 تلميذ) وعينة من الأساتذة (10).

أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني واستمارة رأي الأساتذة حول استراتيجيات التدخل.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أكدت أن الأستاذ الناجح هو من يحول الحصة من "مجرد لعب" إلى "موقف إرشادي"، حيث يساهم في تعليم التلاميذ ضبط النفس، واحترام الخصم، وتصريف الطاقة السلبية بطريقة تربوية.

الدراسة الحادي عشر : دحماني عبد القادر

العنوان : مستوى الكفاءة السيكوتربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالمرافقة النفسية لتلاميذ الطور المتوسط ، مذكرة ماستر ، جامعة المسيلة ، 2018

أهداف الدراسة: فحص ما إذا كان امتلاك الأستاذ لمهارات التواصل والذكاء الانفعالي (الكفاءة السيكوتربوية) يؤثر على جودة المرافقة النفسية (الإرشاد) التي يقدمها للتلاميذ.

عينة الدراسة: (65) أستاذًا من ولاية تيارت.

أدوات الدراسة: مقياس "الكفاءة السيكوتربوية" الذي صممه الباحث لقياس (القدرة على حل المشكلات، مهارة الإنصات، القيادة التربوية).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية؛ أي كلما زادت كفاءة الأستاذ النفسية، زادت فاعليته في العملية الإرشادية. وتبين أن الخبرة الميدانية تلعب دوراً في صقل هذه المهارة.

الدراسة الثانية عشر : فوزية خرشي

العنوان : طبيعة العلاقة التربوية بين أستاذ التربية البدنية والتلميذ وأثرها في الصحة النفسية للمتمدرس في المرحلة المتوسطة ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 .

أهداف الدراسة: دراسة الأثر النفسي طويل المدى لعلاقة الأستاذ بالتلميذ، وكيف يمكن لهذه العلاقة أن تكون "درعاً واقياً" (إرشاد وقائي) ضد الضغوط الدراسية.

عينة الدراسة: (200) تلميذ وتلميذة.

أدوات الدراسة: استبيان العلاقة التربوية (رابطة الأستاذ بالتلميذ) ومقياس الصحة النفسية للمراهقين.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: التلاميذ الذين يشعرون بدعم إرشادي من أستاذ الرياضة يظهرون مستويات أقل من القلق والتوتر، ولديهم دافعية أكبر للإنجاز الدراسي في المواد الأخرى.

الدراسة الثالثة عشر : ياسين بركي

العنوان : الدور الإرشادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في دمج التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية والاجتماعية في الوسط المدرسي، جامعة الجزائر 3 ، 2017 .

أهداف الدراسة: استقصاء دور الأستاذ كمرشد اجتماعي يساعد التلاميذ "المهمشين" أو الذين يعانون من صعوبات في التأقلم مع الجماعة التربوية.

عينة الدراسة: (40) أستاذًا بمقاطعة بومرداس.

أدوات الدراسة: استبيان يركز على (طرق الدمج، التدخل الإرشادي ، مهارات التفاوض).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أكدت أن الأستاذ يلعب دور "الوسيط الاجتماعي"، حيث يساهم في تحسين صورة الذات لدى التلاميذ المتعثرين دراسياً من خلال نجاحهم رياضياً، وهو أرقى أنواع الإرشاد النفسي.

1.6.1_التعليق على الدراسات السابقة :

تُظهر الدراسات السابقة المتعلقة بدور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية التربوية والنفسية تنوعاً كبيراً من حيث الأهداف والمناهج والعينات والأدوات والنتائج، وهو ما يعكس أهمية هذا الموضوع في الوسط المدرسي، كما ساهم بشكل مباشر في توجيه الدراسة الحالية من الناحية المنهجية والنظرية والتطبيقية.

من حيث الأهداف : تتفق الدراسات السابقة في تركيزها العام على إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية، إلا أن هذا الدور تم تناوله من زوايا متعددة ومتنوعة، مما يدل على شمولية الموضوع واتساع أبعاده التربوية والنفسية.

فقد ركزت دراسة سعدي سعدي محمد (2021) على تحسين دافعية التعلم من خلال المهارات الإرشادية للأستاذ، بينما اهتمت دراسات أخرى مثل بوزيد أوثن (2015) وعابد عقبة (2019) بـ البعد التربوي والأخلاقي والنفسي للدور الإرشادي.

في المقابل، توجهت دراسات مثل بن نجمة نور الدين (2019) ولمتيوي فاطمة الزهرة (2019) إلى دراسة الأثر العلاجي للبرامج الإرشادية في تعديل السلوك والانفعالات وتعزيز الثقة بالنفس.

أما دراسات أخرى مثل قارة رابح (2016) وفوزية خشي (2020) فقد ركزت على الجوانب السلوكية والاجتماعية مثل السلوك العدواني والصحة النفسية والتكيف المدرسي.

هذا التنوع في الأهداف ساعد الباحث على بلورة أهداف الدراسة الحالية بشكل أكثر دقة، خاصة فيما يتعلق بتحديد أبعاد الدور الإرشادي لأستاذ التربية البدنية داخل المؤسسة التربوية.

من حيث المنهج المستخدم :

أظهرت الدراسات السابقة اعتماداً شبه كلي على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر التربوية والسلوكية في بيئتها الطبيعية دون تدخل مباشر، كما هو الحال في دراسات سعدي (2021)، بن عمارة (2014)، وياسين بركي (2017).

وفي المقابل، اعتمدت بعض الدراسات على المنهج التجريبي مثل دراسة بن نجمة نور الدين (2019) ولمتيوي فاطمة الزهرة (2019)، حيث تم إدخال برامج إرشادية وقياس أثرها قبل وبعد التطبيق، وهو ما يعكس محاولة الانتقال من الوصف إلى التفسير والقياس العلمي للأثر.

هذا التنوع المنهجي ساعد الباحث على اختيار المنهج الأنسب للدراسة الحالية، وهو المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع المرتبط بالتصورات والاتجاهات داخل الوسط المدرسي.

من حيث العينة وكيفية اختيارها : تميزت الدراسات السابقة بتنوع واضح في طبيعة العينات المستخدمة، شملت:

-عينات من التلاميذ فقط (مثل سعدي، فوزية خشي، عابد عقبة).

-عينات من الأساتذة فقط (مثل بوزيد أوثن، بن عمارة محمد).

-عينات مختلطة تجمع بين التلاميذ والأساتذة.

-عينات خاصة تستهدف فئات تعاني من مشكلات نفسية أو سلوكية.

كما تفاوت حجم العينات بين دراسات كبيرة شملت مئات التلاميذ (مثل عابد عقبة 1180 تلميذاً)، ودراسات صغيرة أو متوسطة الحجم في الدراسات التجريبية.

هذا التنوع ساعد الباحث على:

-تحديد الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية بدقة.

-اختيار حجم العينة المناسب لإجراء التحليل الإحصائي.

-الاستفادة من تجارب اختيار العينة في الدراسات السابقة.

- من حيث نوع العينة : اعتمدت الدراسات السابقة على نوعين رئيسيين من العينات:
- العينة القصدية : تستهدف فئات محددة مثل التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية أو نفسية.
 - العينة العشوائية أو الطبقية في الدراسات التي تهدف إلى التعميم على مجتمع الدراسة.
- ويُلاحظ أن اختيار نوع العينة كان مرتبطاً بشكل وثيق بطبيعة أهداف كل دراسة، وهو ما ساعد الباحث الحالي على تحديد نوع العينة الأنسب لدراسته بما يضمن الدقة والتمثيل الجيد لمجتمع البحث.
- من حيث أدوات الدراسة : اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لسهولة تطبيقه وقدرته على قياس الاتجاهات والتصورات، خاصة في الدراسات الوصفية.
- كما استخدمت بعض الدراسات:
- المقاييس النفسية (الدافعية، الثقة بالنفس، السلوك العدواني، الصحة النفسية).
 - بطاقات الملاحظة في بعض الدراسات التطبيقية.
 - البرامج الإرشادية في الدراسات التجريبية لقياس الأثر المباشر.
- هذا التنوع في الأدوات ساعد الباحث على تعزيز فهمه لطبيعة القياس في هذا المجال، كما مكنه من اختيار الأداة الأكثر ملاءمة وهي الاستبيان.
- من حيث النتائج : أجمعت الدراسات السابقة على نتائج متقاربة تؤكد أهمية الدور الإرشادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ويمكن تلخيصها في ما يلي:
- وجود علاقة إيجابية بين المهارات الإرشادية للأستاذ ودافعية التعلم لدى التلاميذ (سعد).
 - مساهمة الأستاذ في التوجيه النفسي والتربوي والأخلاقي للتلاميذ (بوزيد أوشن، عابد عقبة).
 - فاعلية البرامج الإرشادية في تحسين الثقة بالنفس وتقليل الاضطرابات الانفعالية (بن نجمة، لمتيوي).
 - دور الأستاذ في الحد من السلوك العدواني وتعزيز التكيف المدرسي (قارة رابح، فوزية خوشي).
 - وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة النفسية للأستاذ وفعالية دوره الإرشادي (دحماني عبد القادر).
- هذه النتائج تؤكد بشكل واضح أن أستاذ التربية البدنية يلعب دوراً محورياً يتجاوز التعليم الحركي إلى التأثير النفسي والاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التعليمية.
- 7.1_ الاستفادة من الدراسات السابقة :**
- إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة.
 - إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض .
 - تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين المنهج الوصفي والتجريبي.
 - تحديد نوعية وحجم وكيفية اختيار العينة وجميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة ويعتبر هذا البحث في بعض جوانبه استكمالاً لبعض الدراسات المرتبطة والتي ساهمت في اختيار المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات وكذلك عرض وتفسير نتائج هذا البحث.



الفصل الثاني

أساتذة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط عنصراً أساسياً في العملية التربوية، إذ يسهم في تنمية الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ خلال مرحلة تتسم بتغيرات نمائية متسارعة، وتُعدّ حصة التربية البدنية والرياضية مجالاً مناسباً لممارسة الدورين التعليمي والإرشادي، من خلال تنمية المهارات الحركية وترسيخ السلوكيات الصحية والقيم التربوية، إضافة إلى ملاحظة سلوك التلاميذ والتدخل التربوي المناسب، بما يساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التكيف النفسي والاجتماعي.

2_أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1.2_مفهوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1.1.2_تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هو أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ فهو الذي يساعده على التطور وفقا للاتجاهات الاجتماعية و التربوية و العقلية ، و يتضح أن هناك العديد من العناصر التي يجب أن تتوفر في هذا الشخص (أستاذ التربية البدنية و الرياضية) حتى يمكن الاطمئنان إلى أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على أكمل وجه .

و يمكن تقسيم هذه العناصر الى :

1 . الشخصية

2 . الإعداد المهني.

3 . الخبرة .

4 . الصحة .

2.2_شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هي من أول العوامل المؤثرة في مدى نجاح الشخص كمدرس و يتوقف نجاح برنامج التربية البدنية و الرياضية الى حد بعيد على الشخصية الأستاذ و كفاءته.

و الشخصية هي مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية التي يوجد فيها و من الصعب حصر صفات الأستاذ الناجح و ملامح الشخصية التي تساعده على تحقيق رسالته للتدريس فما يجعله شخص معين و مدرسا قد لا يكون له نفس التأثير على نجاح شخص آخر . (محمد الشحات،1999،ص87)

3.2_سمات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

ان الدور الذي يلعبه الأستاذ في حيا الطفل في المدرسة هو الذي يساعده على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم و هو الذي يوجه قواه الطبيعية الى التوجيه الصحيح و يهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة حتى تتخذ محصلة مجهودات الطفل اتجاه نافع .

و الأستاذ يعتبر المثل الأعلى للتلاميذ و هو القدوة أمامهم و على منواله يسير الكثيرون منهم و يتأثرون بشخصيته و يقلدونه و التعليم عن طريق القدوة له تأثير الواضح و العميق .

لقد أصبحت التربية الرياضية مهنة و أصبح لعمالها سمات وواجبات و سلوكيات يجب أن يتحلوا بها ، و قد تتشابه بعضها مع ما يجب ان يكون عليه المعلم بصفة عامة .

1.3.2_سلوكه الشخصي :

- سلوكه قدوة يقتدي بها تلاميذه .
- يكون عطوفا و في نفس الوقت حازما .
- يفكر قبل ان يأخذ أي قرار .
- يكون أميناً في عمله .

2.3.2_مظهره :

- أن يكون هندامه دائما نظيفة .
- أن يرتدي الملابس المناسبة لتدريس التربية البدنية و الرياضية .

3.3.2_سلوكه نحو مادته :

- يحترم مادته و يعطي لها أهميتها بين المواد الدراسية الأخرى .
- واثق من نفسه .
- متمكن من معلوماته . (محمد الشحات، 1999، ص94_95)

4.3.2_سلوكه مع تلاميذه :

- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- لا يفرق في معاملته بين تلميذ و آخر .
- يشجع و يحترم أسئلة و استفسارات التلاميذ .
- يشجع التلاميذ على التفكير و الابتكار .
- يعلم التلاميذ كيف يمارسون القيادة و التبعية .
- لا يسب تلميذه أو يضربه بل يفكر في أسلوب العقاب المناسب .
- يكون كاتما للأسرار تلاميذه محاولا حل مشاكلهم .

4.2_واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

لا يقتصر دور أستاذ التربية الرياضية على اكتساب التلاميذ السلوكيات المرتبطة بمجالات النفس حركية ، و المعرفية ، و الوجدانية ، و من خلال أنشطة الدرس و النشاط الداخلي و الخارجي فقط و لكن هنا العديد من الواجبات التي يجب أن يحرص على تحقيقها .

1.4.2_واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه تلاميذه :

- أن يكون قدوة حسنة لتلاميذ في مظهره و سلوكاته و تصرفاته داخل و خارج المدرسة .
- أن يكون دوما حازما و عطوفا في تعامله مع التلاميذ .
- أن يعمل على إتاحة فرص التدريب على قيادة التلاميذ.
- أن يعمل على تنمية الولاء و الانتماء للوطن بدءا من الانتماء للجماعة في الأنشطة الرياضية المختلفة و خاصة بدرس التربية الرياضية .
- الابتعاد عن السلوك العدواني تجاه التلاميذ و العمل على ضبط النفس .
- عدم التفريق بين التلاميذ بناء على اسس عنصرية .
- تدعيم القيم الدينية في الدرس و خارجه خلال مواقف التعلم الفعلية .
- توفير جوا من الطمأنينة و الأمن كي يبدع التلميذ و يبذل قصار جهده .
- غرس الاتجاهات الصحية السليمة و العادات المرغوبة .
- تقديم الاسعافات الأولية في حالة الاصابة مما يستلزم الدراية بها .
- العناية بالتلاميذ الخواص (المعاقين - الموهوبين) .
- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ.
- التقويم المستمر لمستويات التلاميذ في تحصيلهم لأهداف المنهاج الدراسي .

(محمد الشحات،1999،ص97_98)

5.2_طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية :

يعتبر استاذ التربية البدنية و الرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا ، و أثر التربية على سائر مجالات العمل المهني في اطار التربية البدنية بمختلف تخصصاتها ، و مدرس التربية البدنية هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في علاقتها الثقافية في المجتمع و المدرسة و مجال التربية البدنية و الرياضية ، و يتوقف هذا على بصيرة استاذ التربية البدنية و الرياضية و نظراته نحو نظامه الأكاديمي و مهنته ، كما يتوقف ذلك على السباقات ، و المناخ التربوي المدرسي .

و استاذ التربية البدنية و الرياضية يحقق أهدافه أدواره كما يدركها هو شخصا لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس و المؤسسات التربوية التعليمية فهو يعكس القيم و الأهداف التي يتمسك بها ، و تجد لديه قناعة شخصية و مهنية ، خاصة لتلك التي ترتبط بالسلوك و التعليم و تشكيل شخصية التلاميذ و البنية المعرفية في التربية البدنية و الرياضية و التي تشق المنهاج و البرامج سوف تقرر

الى حد بعيد محتوى الخبرات و تنظيمها و طريقة تدريسها التي تعكس الاهتمامات و نوعية الإسهام المهني في التربية .

وواجبه الأول يتصل بالتعليم و بالتحديد تنفيذ و متابعة برامج التربية البدنية التعليمية و عليه أن يدرك أهداف التربية في علاقاتها بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه و هذا إدراك يعبر عن توجه فكري تربوي كما يشكل إطار عمل للإلتزامات و الأدوار المطلوبة منه و كتب "وسيت بوتشر" أن التدريس مزايا عديدة و رسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب و الأطفال و معاناتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتفاع بالصحة و تبين أسلوب صحي للحياة.

6.2_مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

للتمكن من توظيف الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية على الأستاذ أن يظهر كفاءات مهنية عديدة و للتمكن من أداء واجبه كمربي و مكون، يتطلب القدرة على التصور ، التنظيم ، القيادة و القيم .

(محمد الشحات،1999،ص99_100)

2.6.2_التصور :

- تصور مخطط التكوين لكل المستويات الدراسية التي أسندت إليه .
- تحديد و ضبط الأهداف التربوية على شكل قدرات و كفاءات و المراد تطويرها عند التلاميذ.
- تحديد المعارف المراد تدريسها للتلاميذ مع إعداد المهام التي يجب إنجازها أو تحقيقها .

3.6.2_التنظيم :

- انتقاء طرق التكوين (التعليم عن طريق الملاحظة ، أو عن طريق التجريب ، التقليد التدريب الوثائق ، البحث) .

- اختيار نماذج أو أنماط التكوين (تعلم جماعي ، فردي متميز ، متشخص) .
- برمجة حصص في المدى و المجال .

4.6.2_القيادة :

- الإشراف على الحصص التعلم .
- قوة تدخله البيداغوجي .
- تكيف الأهداف و الوسائل .
- التصحيح ، المساعدة ، التحضير .

5.6.2_التقييم :

- اختيار وسائل التقييم حسب الأهداف و المحتويات (المقاييس).
- إبلاغ التلاميذ بكيفيات أو صيغات التقييم من أجل فعالية عقود التعليم .
- اطلاع التلاميذ على صيغ التقييم لتنشيط تعم تفاوضي .

7.2_الخصائص الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية:

1.7.2_الخصائص الجسمية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بوظيفة بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية :

- أن يكون سليم الصحة عقليا و جسميا خاليا من الضعف و الأمراض فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته على أكمل وجه .
- أن يكون خاليا من العيوب و العاهات كالصمم و العور و التأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها ان تجعله مقصرا في أداء واجبه و تجعله عرضة لسخرية التلاميذ .
- ان يكون حسن الملبس نظيفا و منظما فالمعلم نموذج لتلاميذه و إهماله لنفسه يجعله موضع سخرية و عدم احترامه له . (عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني، 1994، ص196)
- و يقول " محمد زيدان حمدان " إن تمتع الأستاذ بحالة صحية سليمة و خصائص جسمية متكاملة و سلامة حواسه ، يساعد على انتاج سلوك هادف و على انجاز مسؤولياته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف. (محمد زيدان حمدان، 1986، ص126)

2.7.2_الخصائص النفسية :

يرى الدكتور " سعدي الفتة و صباح باقر " سنة 1976 بأن الحالة النفسية للمعلم ، من حيث انشراحه و انبساطه أو تبهجه أو قلقه أو طبيته تأثر على حالة التلاميذ و تنعكس عليهم .
ان البحوث و الدراسات التي أمر بها كل من " ميلود ولارد " أثبتت بأنه هناك علاقة ارتباطية بين قلق المعلم و اضطرابه النفسي و بين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ ، و بالتالي الى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار و الابداع . (سعيد الفتى ، صباح باقر، 1976، ص15)

3.7.2_الخصائص العلمية :

إن الأستاذ الجيد يكون ملما بمادته من كل الجوانب و تكون له ثقافة عامة وواسعة ، و مستوى خاص في التحصيل العلمي ، و هو مستوى لا يمكن وصوله بدون ذكاء حتى يستطيع أن يجيب على استفسارات التلاميذ ، فتعلم الأستاذ يجب ان يستمر مع طول حياته المهنية .

يقول " فاخر عاقل " أن العلوم و المعارف في تقدم مستمر و تغير دائم لا بد من الأستاذ الجيد متابعة التقدم العلمي و مساراته ، فالأستاذ الذي يتحسس للمعرفة و متابعة التقدم العلمي ، أستاذ يترك في نفس تلاميذه أطيّب الأثر لكن الإلمام بالمادة وحده لا يكفي بل يجب ان يكون ملما لقواعد و طرق التدريس المناسبة للتلميذ كافية لنجاحه في مهنته، و لكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق المناسبة .

4.7.2_ الخصائص العقلية :

يتعلق الأمر بالأخلاق الحسنة التي يحب أن يتحلى بها الأستاذ حتى يؤثر بها على تلاميذه ليقننوا بها لأن الخلق بطريقة مباشرة و غير مباشرة ولا يتعلق بالوعظ و الإرشادات فقط ، و كذلك أن يكون عادلا في معاملته لتلاميذه ، و بعيدا عن التحيز لأنه من شأنه أن يزيد ثقة التلاميذ به خاصة إذا كانوا في مرحلة المراهقة ، الأستاذ يعتبر مؤثرا جد فعال في نفوس التلاميذ و لقد أثبتت الدراسات " تسيموندر " 1955 إن الأستاذ الجيد هو الذي يستطيع كسب الأطفال و حبههم له.

كما وجد ارتباطا وثيقا بين حب التلاميذ للأستاذ و تقييمهم له و حبه لنفسه، و لكي يكون ناجحا في مهنته يجب أن يتحلى ببعض الصفات كالعطف و اللين و الصبر و التحمل و الإخلاص في العمل و الجدية. (صالح عبد العزيز، 1976، ص161)

8.2_ دور الأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1.8.2_ الدور النفسي للأستاذ :

يعرفه العالم الأمريكي "رالف لينتون" بأنه مجموعة أشكال ثقافية ملتزمة فيما بينها حول موضوع ما ، كما أنه وصف و تحليل موضوع معين وفق حالات مختلفة و الدور النفسي المقصود هنا تعريفه هو ذلك اهتمام الذي توليه التربية البدنية و الرياضية للصحة النفسية للتلاميذ و التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية.

إن علم النفس الحديث يهتم بالطفل منذ الحمل و يعتبر الطفل عملية متصلة كما يهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته بحيث ينفصل عن أمه و يحتاج إلى نقد و رعاية و تربية ، و قد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب و العطف و المخاطرة و الجدية و الضبط و الشروع بالنجاح و الحاجة إلى التعرف، و لهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل لإعداد البرامج التعليمية التي تناسبه ، و من ثم تتضح العلاقة الوثيقة بالصحة النفسية فالتربية هدف أساسي من أهداف الصحة النفسية و التربية الصحية و التي يقوم على أسس علمية لا بد أن تؤدي إلى صحة نفسية و التربية البدنية تعالج كثير من الانحرافات النفسية للتلاميذ ، و توجيههم إلى الطريق القويم و تسمح بالإتزان و

التوافق النفسي و هذا تماشيا مع الدراسات الحديثة ، و التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية السوية ، و للتربية البدنية دورها في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة ، و هذا التوجيه الذي يعطي الطفل فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يساعد في التطور حيث يصبح أو يتحول إلى مرض نفسي .

كما أن أستاذ التربية البدنية و عن طريق حصته يولي اهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ و التي تعتبر من أهم العوامل لبناء الشخصية السوية الناضجة ، فالأستاذ أو المربي بإمكانه أن يعالج بعض الانحرافات النفسية كالتصرفات العدوانية و بعض مظاهر العنف و ذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح و تحقيق الاتزان النفسي لهم و هذا تماشيا مع الدراسات الحديثة و مربي التربية البدنية يقوم بزرع الصفات الجيدة في نفسية التلاميذ و ذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها و طريقة تقديمها ، كالثقة بالنفس و تحمل المسؤولية ، و روح التعاون الجماعي و تقبل الهزيمة . (Hill, regmon ,edger ,thomas et gosè coma, 1998.p453)

2.8.2_ الدور التربوي للأستاذ :

لقد توصل "سيمو ندر 1955" إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال و أثبتت معظم الدراسات الملاحظة المذكورة وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه و لنفسه و تقييمه لها . فالأستاذ الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل فقط على تزويد التلاميذ بالمعارف بل مسئول على أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي و الانفعالي حيث يقوم الأستاذ بتقييد البرنامج الخاص بمرحلة بناء على الخطة العامة الموضوعية من تجزئة إلى أجزاء و وحدات أغر فأصغر حتى يصل إلى درس يومي و يعمل جاهدا على إبراز أحسن ما في التلاميذ من قدرات و إمكانيات لأداء المهارات الحركية و بين ملاحظاته على طريقة أدائهم يشجع على الإنجاز الصحيح كما على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم و تناسب مدى نضجهم و وعيهم و عليه أن يلاحظ سلوكهم و تصرفاتهم أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس لأن التلاميذ يتخذونه المثل العلى الذي يقتدون به و يقلدونه و من واجب الأستاذ أن يأخذ خطوات ايجابية في تربية تلاميذه ذلك عن طريق إرشادهم و أن تكون توجيهاته موجّهة توجيهها تربويا صحيحا .

وأخير فإن حقيقة مصدر الأستاذ هو أنه و قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في الحياة الناشئة و من خلال درس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبحث المفاهيم الاجتماعية و تهذيب النفس و تشجيع السلوكيات الحميدة و محاربة التعبد الناشئ بذاته عن أمل يدرك هو المسافة الفاصلة بينه و بين القيم و ينطلق لتحقيق هذه الأخيرة . (على البشير و آخرون، 1983، ص397)

9.2_حصة التربية البدنية و الرياضية

1.9.2_مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

تتعدد وتختلف تعاريف وأهداف ومهام التربية البدنية والرياضية باختلاف أهداف وفلسفة كل مجتمع و لم يتفق أخصائي التربية البدنية على إيجاد مفهوم محدد وواضح لتربية البدنية و الرياضية و لكنهم إتفقوا على مضمونها .

فترى " ويستب وتشر " **west butcher** -1990- بأنها : (هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الإنسان من خلال وسيط و هي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك).

أما لومبكين **lumpkin** فترى (التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الإجتماعية ة اللياقة من خلال النشاط البدني).

و من فرنسا وضع " روبرت بوبان **robert boban** " تعريفا لتربية البدنية : (تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد).

و عرف البريطاني "بيترأرنولد" **peter arnold** التربية البدنية و الرياضية :

"هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشري و توافق الجوانب البدنية و العقلية والإجتماعية ، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر". (أمين أنور الخولي، 1996، ص35-36)

2.9.2_مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية:

يمكن أن نلخص مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة من وسائل التربية التي تسعى لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد. (عمر، 2017، ص7)

درس التربية البدنية و الرياضية هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى و تحقق بتتابع و اتساق محتوى المنهج، و تنفيذ هذا الدرس من أهم واجبات المدرس.

كما له أهمية خاصة تختلف عن المواد الأخرى، فهي تساهم في إكساب التلاميذ القدرات الحركية.

(حدادي، 2017، ص3)

و في الأخير يمكننا القول أن حصة التربية البدنية والرياضية هي تلك الوحدة الصغيرة من المنهاج، بحيث تعمل على إكساب التلاميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية باستخدام مختلف الأنشطة الحركية كالتمارين، الألعاب الرياضية..).

10.2_أهمية التربية البدنية و الرياضية:

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب والألعاب والتمارين البدنية والرقص والتدريب البدني والرياضي، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة ألوان من الأنشطة لا تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب، وإنما تعرف على الإيجابية النافعة على الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية والحركية والمهارية والجوانب الجمالية والفنية وجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً ومتكاملاً؛ كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية ، لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ، ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية :

1.10.2_تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية كالقوة والسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة، و كذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريب التربية البدنية والرياضية.(عفاف عبد الكريم،1993،ص76)

فالتربية البدنية و الرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية ؛ فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمرين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي ، فهدفه الأول هو تطوير إمكانات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة ومسلية.(اجتياز حواجز مختلفة، ملائمة الأجهزة التربوية و التحكم في استعمالها في الأنشطة المتنوعة...) (مناهج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية،1996،ص07)

2.10.2_ التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها فمعظم هذه الأنشطة التي تتجزأ بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ ، فهي تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائل الاجتماعية المرغوبة(أمين أنور الخولي،1996،ص169)، و لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي ايجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة ، حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة. فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء (خير الدين علي عويس، عصام،1997،ص 72)، كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها ، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي ، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد ومواطنو المستقبل. وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها حيث تسمح بتطوير سلوكيات التلميذ في مظاهره المعرفية الحركية والاجتماعية وتعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة من الآفات الاجتماعية كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الأفاق المستقبلية ، كما أن هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلميذ المخزنة وتراعي رغباته المتزايدة عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ ، وبذلك فهي تحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام عملا بتطوير السلامة الحركية ، تنمية الذكاء والقدرات الحركية وقدرات الإدراك ومراقبة نزواته وانفعالاته وتحدي المواجهة بدون تردد ، كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية.(منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط،2003،ص09)، فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها ، باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية والحركية ، الوجدانية والمعرفية وتتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة ، وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

3.10.2_تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها التركيز واليقظة، وسرعة الاستجابة لمختلف المنبهات و الرؤية المركزية و المحيطية و التصور الذهني لمواقف اللعب (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، 1996، ص08)، فالألعاب الجماعية بتتويج خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من اجل إدراك مكان في اللعب ومكان زملائه ما يحتم عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة و الأرقام المسجلة ، فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية و البدنية في النشاط فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي معرفة الفرد والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور و الإبداع.

(عدنان درويش، أمين الخولي، محمد عبد الفتاح، 1994، ص20)

2.10.2_الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية ، وعنصرا هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي ، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل ، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة ، والعمل داخل الفوج وتحارب فيه الأناية وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي.

(أنطوان الجوزي، 1980، ص133)

أما الدكتور (أمين أنور الخولي) بين أن اللعب ينمي عند الطفل قابليته نحو التدرج والسيطرة على البيئة المحيطة إن اكتساب الإحساس بالسيادة في اللعب من خلال التعلم ينتج نتائج معينة سببها سلوكه في اللعب حيث يتجرد بذاته وينتمي بسلوكه الحسي الأساسي ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث إذا انخرط في مستوى ارفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب ، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية ، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية.(أمين أنور الخولي، 1996، ص212)

11.2_أهداف التربية البدنية و الرياضية:

يقول (اولمان) أن النشاطات البدنية ظواهر ثقافية لا يمكن عزلها عن الظواهر الحضارية الأخرى ، وبهذا فأهدافها لا يمكن أن تخرج عن أهداف التربية الشاملة ؛ ويدرج (غسان محمد الصادق) الأهداف الأكثر تخصصا في التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية :

التحكم في الوسط : عن طريق تعديل التصرفات النفس حركية وتعليم التلاميذ الجانب المهارى والخططي في الألعاب الرياضية المختلفة...

التحكم في الجسم : وعي التلاميذ بأجسامهم ، وتطوير التوافق الحركي عندهم وتعليم المبادئ الأساسية والمهارات الحركية للرياضات المختلفة ، وتطوير اللياقة البدنية لهم ؛ وتحسين الصفات النفسية والاجتماعية : تطوير الدوافع الرياضية للتلاميذ وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وإثارة رغباتهم نحو مزاوله النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها ، وغرس الأخلاق وتنمية الطباع الحسنة خاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين.

(محمد غسان،فاطمة الهاشمي، 1988،ص 161)

12.2_حصة التربية البدنية و الرياضية :

1.12.2_ مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية :

إن حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المستمرة في تكوين الفرد ، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم و المهيكل ، و تعمل على التنمية و تحسين و تطوير هذا البدن و مكوناته من جميع الجوانب العقلية ، النفسية ، الإجتماعية ، الخلقية ، الصحية ، لضمان تكوين الفرد وتطوره و إنسجامة في مجتمعه و وطنه ، و إن أفضل الطرق لإكتساب هذه الصفات و تنميتها في الممارسة .

(حسن سعيد معوض ، 1977،ص 32)

فحصة التربية البدنية و الرياضية كأخذ أوجه الممارسات تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و تحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل سنهم و تدرج قدراتهم الحركية ، وتعطي الفرصة للناخبين للإشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة ، و بهذا الشكل فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ، ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

(محمد عوض بسيوني، 1992،ص 94)

هي ذلك الزمان من اليوم الدراسي الذي يمارس فيه الطلاب ميولاتهم ورغباتهم بتوجيه من مدرسيهم في إطار برامج و نظم صفية لإكتشاف مواهبهم وتلبية رغباتهم المنشودة المحددة التي يسعون إلى تحقيقها.

2.12.2_محتوى حصة التربية البدنية والرياضية

المرحلة التشخيصية : وتسمى أيضا المرحلة الإبتدائية ، المرحلة التمهيدية أو الجزء التحضير ، وتنقسم إلى جزأين :

أ – تحضير بدني عام للتلاميذ : تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام لأعضاء ومفاصل الجسم لإخراج المرحلة التسخينية على أحسن وجه يجب مراعاة ما يلي:

أن تؤدي الحركات التسخينية بدون إستخدام الأدوات ثم إستخدام أدوات بسيطة تعمل على رفع تدريجيا لعمل الأجهزة الوظيفية حتى تصل نبضات القلب إلى 150ن/د

- أن تشمل حركات المشي ، الوثب ، القفزالخ

- أن تتناسب الألعاب و التمرينات مع الهدف العام للحصة .

- يفضل أن يؤدي الإحماء بصورة جماعية في شكل ألعاب رياضية .

- أن تتناسب الأهداف المسطرة مع المرحلة السنية للتلاميذ و تؤخذ بعين الإعتبار الظروف المناخية .

- أن تساعد الألعاب المختارة على تنمية الكثير من القدرات الإدراكية و الحركية و الصفات البدنية مثل

السرعة ، المرونة ، الصفات الإجتماعية مثل التعاون إرادة الصبرالخ.

- يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 دقيقة . (أحمد بوسكرة،2005،ص71)

ب – تحضير بدني خاص للتلاميذ : التركيز على تسخين المجموعة العضلية المقصودة بالنشاط وفقا

للأهداف المسطرة ، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة . (بوخراز رضوان،2006،ص07)

المرحلة الرئيسية : تعتبر هذه المرحلة هي الركن الأساسي لحصة التربية البدنية و الرياضية في جميع المراحل التعليمية و من خلالها نحكم و نقيم مدى تحقيق أهداف الدرس و لذلك فهي تلقى الكثير من الإهتمام و العناية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحقق غرضين أساسيين هما :

أ - الغرض التعليمي : إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة ، يتميز بكفاءة عالية و القدرة على إختيار الطريقة المناسبة لإستثمار القدرات و الوسائل المتاحة التي تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمهارات الحركية المراد تعلمها .

ب - الغرض التطبيقي : تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة علمية سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية ، و تتميز عموما بالتنافس بين أفراج صغيرة لتطبيق المهارة الحركية المكتسبة ، سواء عن طريق مباريات تنافسية أو مواقف تدريبية أو ألعاب موجهة القواعد القانونية المعروفة .

(أحمد بوسكرة،2005،ص17)

المرحلة الختامية :

و تسمى كذلك الجزء الختامي تهدف إلى تهدئة أجهزة الجسم و إعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه قبل الحصة ، و تتضمن حركات التهيئة بأنواعها المختلفة كالتنفس الإسترخاء ، كذلك ليقوم الأستاذ بإجراء النتائج المحصل عليها أثناء الحصة ، و يشير الى الجوانب الإجتماعية و السلبية فيها ، و يقوم ببعض التوصيات و الإرشادات المرتبطة بالصحة العامة و البيئة و القيم و المعايير الإجتماعية .

(بوخرار رضوان، 2006، ص8)

13.2_ فوائد حصة التربية البدنية والرياضية :

لقد تحددت فوائد حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة السليمة للتلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، لمرونة.....الخ.
- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف عن الأسس الحركية والبدنية، وأحوالها الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية.

(عباس أحمد السامرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص27)

14.2_ أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية :

1.14.2_ الأهداف التعليمية :

إن الهدف التعليمي العام هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ و من خلاله يمكن تحقيق الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل القوة ، السرعة ، التحمل .
- تنمية المهارات الأساسية مثل الجري ، الوثب ، الرمي ، التسلق ، المشي ، كذلك تنمية المهارات الخاصة للرياضات الرئيسية مثل ألعاب القوى .
- تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية و رياضية و صحية و جمالية .

2.14.2_الأهداف التربوية : و تنقسم إلى :

التربية الأخلاقية : درس التربية الرياضية يستطيع أن يشكل مجموعة كبيرة من الصفات الأخلاقية الهامة مثل: الشجاعة ، الصرامة ، الأمانة ، الإنضباط ، الطموح ، الرغبة في إنجازات عالية .

(ناهد محمود سعد، تيللي رمزي فهم، 2004، ص64)

التربية لحب العمل : تساعد التربية الرياضية التلاميذ على التعود على أداء الأعمال الموكلة لهم بسرعة و دقة و المساعدة التي يقوم بها التلاميذ في الحصة تربى عندهم عادة احترام العمل البدوي.

التربية الجمالية : حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال و ذلك بمساعدة المدرس الذي يشير إلى مواطن الجمال في الحركة واضعا أساسا لتقييم الجمال.

(ناهد محمود سعد، تيللي رمزي فهم، 2004، ص65)

خلاصة:

يتبين من خلال ما سبق أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط لا يقتصر دوره على تنمية القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ فحسب، بل يمتد ليشمل دورا إرشاديا وتربويا فعالا، يسهم في توجيه السلوك وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية.

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية مجالا خصبا لملاحظة سلوك التلاميذ والتدخل التربوي الإيجابي، بما يساعد على بناء شخصية متوازنة وقادرة على التكيف داخل الوسط المدرسي، الأمر الذي يؤكد أهمية مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية خلال مرحلة التعليم المتوسط.

الفصل الثالث

العملية الإرشادية

تمهيد:

يعد الإرشاد التربوي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس، فهو يقوم على أسس علمية إذ يحتاج إلى مهارات وخبرة وتدريب من أجل ضمان نجاح الأهداف المسطرة مسبقاً، وهذا من خلال عملية مهنية هادفة أساسها الثقة والاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد، لدى تناولنا في هذا الفصل مفهوم العملية الإرشادية، المبادئ التي تقوم عليها، أهم المهارات التي تمارس ضمنها، بالإضافة إلى مختلف المراحل والنظريات التي تناولت العمل الإرشادي وصولاً إلى أهم الأهداف المحققة من خلال هذه العملية.

1.3_تعريف العملية الإرشادية :

عرفت العملية الإرشادية على أنها عملية دينامية مهنية هادفة، تتم بين المرشد والمسترشد في حدود ومعايير اجتماعية تحدد ما هو جائز وما هو غير جائز، وتحدد دور كل منهما وتهدف إلى تحقيق الأهداف العامة للإرشاد . (فرخ، تيم، 1999، ص111)

عرفها "محمد محروس" الشناوي" على أنها تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إليه حتى إقبال الحالة و التحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد .

(الشناوي، 1997، ص18)

ويعرفها "سامي محمد ملحم : على أنها مجموعة الخطوات المتتابعة التي تنتهي بتحقيق أهداف وغايات معينة، كاستبصار الفرد بنفسه وبمشكلاته وتنمية قدراته واستغلالها بما يمكنه من التوافق مع ذاته ومع العالم الخارجي.

(ملحم ، 2005 ، ص38)

ويعرفها "صالح حسان الدايري":هي عملية فنية تقتضي تقنيات وأساليب مختلفة والذي يحدد نوع الأساليب والتقنيات نوع الحالة أو الفئة المستهدفة في الإرشاد وأهداف عملية الإرشاد هل هي وقائية أم علاجية .

(الدايري، 2014، ص11)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن العملية الإرشادية هي مجموعة الخطوات والمراحل المهنية المتتابعة التي تقتضي مهارات وأساليب يسلكها المرشد لتعامل مع حالة المسترشد، تهدف هذه العملية إلى مساعدته وإحداث تغييرات في قدراته وتحقيق التكيف والتوافق في شخصية الفرد.

2.3_ نظريات الإرشاد

1.2.3_النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و قوى ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ، وتتحكم في تكوينها قوانين الدماغ و هي قوى الكف الاستثارة اللتان تسييران مجموعة الاستجابات الشرطية، و يرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، و تدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته و لدى فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم ، وأن سلوك الفرد قابل لتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف و أجواء تعليمية معينة .

(الحميدة، د س ، ص32)

2.2.3_مفاهيم النظرية السلوكية:

- **المثير الاستجابة:** تقول النظرية أن كل سلوك له مثير و يعني السلوك هنا الاستجابة وإذا كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة سليمة كان السلوك سويًا أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي .
- **الشخصية:** الأساليب السلوكية المتعلمة ثابتة نسبيا الشخصية حسب النظرية السلوكية هي و التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

- **الدافع:** يمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية لدرجة تدفع الفرد و تحركه لسلوك و الدافع إما موروث مثل الدافع للطعام و هو أولي أو متعلم و ثانوي.

- **التعزيز:** يعرف التعزيز بأنه التقويم و التدعيم و التثيب بالإثابة، فالسلوك يتعلم ويقوي ويدعم إذا تم تعزيزه و التعزيز على نوعين :

أ. **إثابة أولية :** مثل إشباع دافع فسيولوجي مثل الطعام

ب. **إثابة ثانوية:** زوال الخوف . (الفرخ، تيم، 1999، ص 56-57).

ت. **الانطفاء :** هو ضعف و زوال سلوك المتعلم الذي لايمارس و يحصل على انطفاء أسباب بسبب ثلاث وهي:

1- ارتباط السلوك بالعقاب.

2- إذ لم يمارس السلوك و يعزز.

3- الاستجابات التي لها أثر محبط . (الفرخ ، تيم، 1999، ص 58 - 62)

- **التعميم:** عملية عقلية تؤدي إلى تكرار نفس الاستجابة في المواقف المتشابهة. (النعيم، 2008، ص 30)

3.2.3_تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد : تتمثل تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد فيما يلي :
_تعزيز السلوك السوي.

_مساعدة المسترشد في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه و التخلص من سلوك غير مرغوب فيه.

تغيير السلوك غير سوي أو غير متوافق و بذلك يتحدد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها و العوامل التي تكتنفه ، و تخطط مواقف يتم فيها تعلم و محو التعلم لتحقيق التغيير المنشود.

الحيولة بين العميل و بين تعميم قلقه على مثيرات جيدة .

_ضرب المثل الطيب و القدوة الحسنة سلوكيا أمام العميل حتى يتعلم أنماط مفيدة لسلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال الجلسات الإرشادية المتكررة . (جدوع، 2008، ص 79)

تعمل النظرية السلوكية على تغيير السلوكيات السلبية و استبدالها بأخرى إيجابية، وذلك بعد مراقبة السلوك و الظروف التي تحيط بالمسترشد و بالتالي جوهر النظرية السلوكية هو السلوك الإنساني المكتسب.

4.2.3_ نظرية العلاج المتمركز حول العميل

تعتبر نظرية روجرز (نظرية المتمركز حول العميل) من النظريات المهمة في الإرشاد والعلاج النفسي، لقد انتشرت و شاع استعمالها و هناك عدة آراء حول انتشار النظرية يمكن إجمالها فيما يلي:

1. تجذب المعالجين المستجدين لسهولة استخدامها.

2. تتناسب مع الأسلوب الديمقراطي.

3. طريقة العلاج في البداية تكون أسرع في إعطاء النتائج عن تغيير الشخصية أكثر من التحليل النفسي.

(الزبيد، 2008، ص 183)

و تعتبر الذات قلب هذه النظرية وبالإمكان تعريف الذات بأنها كينونة الفرد، و تنمو الذات وتتفصل عن المجال الإدراكي و تشمل الذات المدركة الذات الاجتماعية و الذات المثالية تمتص قيم الآخرين و تصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات، أما مفهوم الذات فهي تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات والتقييمات الخاصة بالذات.(الحري، الأمامي، 2010، ص 83-84)

5.2.3_المفاهيم النظرية لنظرية الذات :

أ_الكائن العضوي:الكائن العضوي نسق كلي منظم و أي تغيير في جزء من الأجزاء يؤثر على الأجزاء الأخرى وتحدث التغيرات في الكائن العضوي كيان الفرد و سلوكه و أفكاره و كل جسمه، فالتصرفات في هذه الحالة تكون كلية في مجال الظواهر المحيطية به، إن الفرد كل منظم و يحاول إشباع حاجاته و إن الهدف الأساسي هو تحقيق الذات.(المعروف، 2012، ص32)

ب_المجال الظاهري : إن الفرد مركز لعالم كثير التغير من خلال الخبرة و الخبرة هنا تعني الظواهر الداخلية والخارجية، إن ما يدركه الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له و ليس الواقع الفعلي إن ما يدركه الفرد هو واقعه . (المعروف، 2012، ص33)

ج_تقدير الذات : مع نمو وعي الفرد و إدراكه بوجوده الشخصي و ما يقوم به يتكون لديه مفهوم الذات و يعيش الفرد ضمن خبرات فيها ما ينطوي على الإحباط، وهنا يؤدي إلى تطوير إحساس يتصل بتقديرات الذات و مع استمرار نمو الفرد يصبح تقدير الذات عاملا داخليا يوجه فعالية الفرد. (الخوaja، 2002، ص147)

نلاحظ أن روجرز في نظريته ركز على الذات و مفهومها و أن الفرد هو الذي يحاول إن يثبت ذاته من خلال تفاعله مع البيئة فما عليه إلا أن يضبط تفاعلاته لكي يكون تأثيره فيها تأثيرا إيجابيا.

6.2.3_تطبيقات نظرية الذات في الإرشاد:

يمكن للمرشد التربوي إن يتبع الإجراءات التالية:

أ. اعتبار المسترشد كفرد و ليس مشكلة ليحاول المرشد التربوي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.(الخوaja، 2002، ص 147)

ب.المراحل التي يسلكها المرشد في ضوء هذه النظرية في الآتي :

_مرحلة الاستطلاع ولاستكشاف:يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد وتسبب له القلق والضيق والتعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها والجوانب السلبية من خلال الجلسات ومقابلة ولي أمره أو إخوته ومدرسيه وأصدقائه وأقاربه وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته واستغلال الجوانب الايجابية منها في تحقيق أهدافه كما يريد .

_مرحلة توضيح وتحقيق القيم:يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن معها إزالة التوتر لدى المسترشد.

المكافأة وتعزيز الاستجابات: تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاهات وتأكيده للمسترشد بأن ذلك يمثل خطوة أولية في تغلب على الاضطرابات الانفعالية. (أبو اسعد، عربيات، 2009، ص 281) من خلال تطبيقات روجر في الإرشاد نلاحظ انه ركز بشكل عام على خبرة المسترشد وتجاهل خبرات المرشد، فوظيفته هنا هي تبصير المسترشد بطبيعة المشكلات التي يواجهها في حياته فيحاول لذلك مساعدة المسترشد على قبول مختلف الصراعات الناتجة عن هذا المشكل .

5.2.3_ نظرية السمات والعوامل "وليام سون":

هي النظرية أو الطريقة التي تطورت من أساس مهني ، حيث ركزت على مشكلات التكيف التربوي والمهني وعلى الرغم من أن "وليام سون يعتبر المتحدث الأساسي عن هذه النظرية ،غير آخرين قد ساهموا في تطوير وجهة النظر هذه مثل: "باتر سون و بارسونز" وغيرهم حيث تقترض هذه النظرية أن الهدف من الإرشاد هو مساعدة الأفراد على النمو في الاتجاه الكامل في كل جوانب الشخصية . (منسي، 2014، ص 203-204) وتسمى نظرية السمات والعوامل في بعض الأحيان بالإرشاد المباشر ونظرية الإرشاد المتمركز حول المرشد وهذا يعني إن الإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد، لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلته.

(أبو اسعد، عربيات، 2009، ص 248)

ومنه يمكن القول أن نظرية الإرشاد المباشر المتمركز حول المرشد ركزت على الحالة الفردية في دراسة السلوك الإنساني، من خلال الكشف عن الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك السليم وبالتالي فهو يساهم في تعديل وتغيير سلوكه نحو الأفضل.

6.2.3_ المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل :

من أهم المفاهيم التي اعتمدت عليها هذه النظرية:

السلوك البشري : يمكن قياسه من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس.

الفروق الفردية : إن الفروق الفردية بين الأفراد تقود إلى اختلاف سلوكياتهم وكذلك على الرغم من أن الشخصية ثابتة ومحددة إلا أنها قابلة لتعديل وبالتالي فالسلوك لديهم قابل لتعديل.

السمات: وهي صفات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية سواء كانت فطرية أو مكتسبة ،وتظهر استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك ويمكن أن يفهم الفرد في ضوء سمات شخصيته والتي تظهر بواسطة سلوكياته فيمكن أن يوصف بأنه ذكي، غبي، منطوي، دهاني، عصابي وهكذا.

(أبو اسعد ،عربيات، 2009، ص 248)

1.6.2.3_ خطوات الإرشاد في نظرية السمات :

في سنة 1937 وضع "وليام سون ودار لي" قائمة من ست خطوات لعملية الإرشاد وهي :

أ. **التحليل :** يشتمل على مجموعة من المعلومات والمادة العلمية عن المسترشد من اجل التعرف

على أفكاره واتجاهاته والأسلوب الذي يتعامل به المسترشد. مع المشكلات فالهدف من التحليل هو مساعدة

المرشد على تصحيح التصورات الخاطئة لدى المسترشد.

ب. التركيب : تلخيص وتنظيم البيانات الناتجة عن التحليل في صورة تظهر جوانب القوة و جوانب القصور .

ج. التشخيص: محاولة الوصول إلى الاتساقات و الأنماط التي تؤدي إلى تلخيص للمشكلات و أسبابها ، ويشتمل التشخيص على ثلاث خطوات رئيسية وهي عملية التعرف على المشكلة، واكتشاف الأسباب و التنبؤ.

د. التنبؤ : تحديد المشكلة وأعراضها و أسبابها.

هـ. التتبع (المتابعة): تشتمل على ما يفعله المرشد المساعدة المسترشد على مواجهة المشكلات الجديدة أو مواجهة عودة المشكلات القديمة وتشمل ما يتم فعله لتقرير فاعلية الإرشاد، وضع وليم سون خمس مجموعات في الأساليب الإرشادية وهي المسيرة تغير البيئة اختيار البيئة المناسبة، تعلم المهارات التي تدعو الحاجة إليها، تغير الاتجاهات.

(منسي، 2014، ص210-211)

7.2.3_ تطبيقات نظرية السمات لوليا سون :

أ. دور المرشد:

المرشد شخص نشيط له تأثير على المسترشد فهو يستخدم الأسلوب المباشر أي الدور الأكبر في عملية الإرشاد هو للمرشد وليس للمسترشد، و"وليام سون في طريقته الإرشادية لا يضع الثقة في المسترشد، وإنما يتعامل مع المسترشد على أساس تعامل معلم مع تلميذ وترجع عدم الثقة هذه في إمكانيات المرشد لأنه يرى أن المسترشد لو ترك لتحقيق ذاته فإنه قد يحقق ذات تتصف بالأنانية و معادية للمجتمع، أي ترى هذه النظرية أن العلاقة الإرشادية غير كافية لتوجيهه إلى أفضل صورة تأخذ في اعتبارها المجتمع وأنه من الضروري أن يوجه المرشد ويضبط هذا التطور لمنع الترددي بالذات و الانحراف إلى الشر الذي يراه وليام" سون موروث" من البشر .

(منسي، 2014، ص212)

وكذلك دور المرشد هو مساعدة الفرد على فهم وتطبيق معلومات حصلت أساليب القياس النفسي عليها تساعد الفرد على معرفة قدراته الذاتية اتجاه متطلبات للمهام المطلوبة .

ب دور المسترشد : دوره في هذه النظرية هو أن يتعلم كيف يفهم نفسه وكيف يستخدم ذكاؤه أو المنطق لتغير أو تصحيح استجاباته لكي يحقق حياة منطقية، ودور المسترشد أقل بكثير من دور المرشد في هذه النظرية وعليه أن ينفذ ما يطلب منه من اختبارات و مقاييس .

(منسي، 2014، ص213)

8.2.3_ نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الإرشاد و العلاج النفسي أسسه في الأصل العالم الأمريكي"ألبرت ألس" وهو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه والإرشاد النفسي و المدرسي و الإرشاد الزواجي و الأسري، و ترى هذه النظرية أن الناس ينقسمون إلى قسمين: واقعين و غير واقعين، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان والشعور بالندم لسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية.

(عبد العظيم، 2012، ص90)

وتذهب نظرية ألبرت ألس " إلى أن الاستشارة الانفعالية و السلوك اللاتكيفي يتأثران بتفسيرات الفرد للمواقف وحيث تعمل التفسيرات كوسائط رمزية وأنه يوجد الكثير من المعتقدات اللاعقلانية أو التوقعات و الافتراضات اللاعقلانية والتي بها ينزع الناس إلى ثقافة هذا العصر إلى التعامل مع المواقف. (عيد، 2005، ص105)

1.8.2.3_تطبيقات النظرية في الإرشاد: يمكن للمرشد النفسي من خلال هذه النظرية القيام بـ إجراءات التالية :
1- أهمية التعرف على الأسباب المؤدية للمشكلة أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتمد عليها المسترشد و التي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا .

2- إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار و المعتقدات.

3- من بين الأساليب التي يعتمد عليها المرشد في مساعدة المسترشد في التغلب على التفكير اللامنطقي هي :
- إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار هي مستوى وعيه و انتباهه أو مساعدته على فهم الأفكار اللامنطقية .
(عبد العظيم، 2012، ص89)

- توضيح الأفكار المنطقية للمسترشد و مساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية و غير المنطقية.
- تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره و إدراكه لها.

- إتباع المرشد للأسلوب المنطقي من أجل تحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.
- رفض الكذب و أساليب الدعاية الهدامة و الانحرافات التي يؤمن بها الفرد غير عقلاني .
- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف و إقناعه على القيام بسلوك يعتقد أنه خاطئ .

- مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل الأخصائي إلى معرفتها من خلال جلسات الإرشادية مع المسترشد و إبدالها بأفكار أخرى. (عبد العظيم، 2012، ص90)

- محاولة معرفة الأفكار اللامنطقية التي تسيطر على تفكير المسترشد ومحاولة تغيير هذه الأفكار إلى الأكثر ايجابية من أجل تحقيق عملية استبصار الفرد بنفسه . (علام وشاكر 2008، ص142)

3.3_المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية:

- أن الناس يملكون القدرة على إتخاذ القرار و الاختيار , كما أنهم قادرون على توجيه حياتهم أكثر مما يعتقدون.
- أن مساعدة الناس تستلزم مسؤولية مساعدتهم إلى أقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغلوا جميع طاقاتهم و جوانب القدرة فيهم.

- السلوك الإنساني هو سلوك هادف و موجه.

- الناس قادرون على تعلم سلوكيات جديدة وأن مسؤولية المعالج تتركز حول مساعدتهم لاكتشاف قدراتهم و الاستفادة منها لإحداث تغير و لزيادة النمو.

- إن النمو النفسي عبارة عن مجموعة من الخبرات و التجارب التي ينبغي الاستفادة منها في مواجهة المشكلات.

-أن الإنسان يريد أن يحقق ذاته و يشعر بقيمته و كرامته و هي حاجة أساسية و طبيعية في كل إنسان وعلى المحيطين توفير هذه الحاجة و إشباعها.
-إن أي أسلوب تدخل علاجي يستخدمه مرشد لإحداث التغير المنشود ينبغي أن يراعي كرامة المسترشد و قيمته و حرته في إتخاذ القرار و خصوصيته . (أبو عبادة و النيازي، 2000، ص32-33)
بالإضافة إلى:

-الوعي بالنفس هو الخطوة الأولى لفهم و إدراك و معرفة النفس.
-من خلال الحصول على المعلومات و التعلم المهارات الجيدة يستطيع الناس حل مشكلاتهم و التغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، كما يستطيعون تحقيق نموهم الشخصي.
-الناس الحق في اختيار قيمهم و مبادئهم و اتجاهاتهم و ليس لأحد الحق في فرض قيم أو سلوكيات عليهم .
(أبو عبادة، النيازي، 2000، ص 33-34)
و في الأخير نخلص إلى أن أهم مبدأ يمكن أن تقوم عليه العملية الإرشادية هو احترام الفرد كشخصية ذات كرامة و إن له الحق في اختيار ما يناسب شخصيته و إن الفرد يمتلك خصوصية تفرد ، و لا بد لكل مرشد أن يحترمها أثناء تقديم الخدمة الإرشادية.

4.3_مراحل العملية الإرشادية:

يسلك المرشد مجموعة من الخطوات تمثل كل منها مرحلة إرشادية تتطلب من المرشد مجموعة من الخطوات المهنية و القيام بمهارات محدودة ، و فيما يلي أهم مراحل العملية الإرشادية التي تشكل الملامح الرئيسية للإرشاد النفسي:

1.4.3_مرحلة الإعداد للعملية الإرشادية :

تعد مرحلة الإعداد العملية الإرشادية خطوة ضرورية للبدء بعملية الإرشادي فبعد استقبال المسترشد يقوم المرشد بالخطوات التالية:

-الاستعداد للعمل و التخطيط الدقيق و التحضير المدروس للعملية الإرشادية ، فلا بد من استعداد المرشد للعملية الإرشادية، و يتوقف نجاح عملية الإرشاد على الإعداد الجيد لها و يتضمن ذلك استعداد المرشد و تهيئة ظروف العملية الإرشادية و متطلباتها مثل المكان و الوقت المناسب و الوقت الكافي له بقيامه بواجباته على خير و توفير جميع وسائل جمع المعلومات و التشخيص و التقييم الذي يسمح والمتابعة الخ .
-إعداد المسترشد لتقبل الخدمة الإرشادية و يتطلب ذلك تحقيق الألفة والثقة مع المسترشد، في بداية العملية والترحيب به و تعريفه لموضوع الإرشاد والاستعداد لمساعدته وحثه على التعاون و تأكيد السرية المطلقة للمعلومات.

-لأنه من الصعب على المسترشد تقبل خدمة من المرشد لا يثق به أو يألفه، كذلك لا بد من أن يعرف المرشد توقعات المسترشد ومشاعره حول مستقبل العلاج وأهدافه و قد تكون هذه التوقعات قليلة أو كثيرة .

(صالح، 2013، ص 81-82)

إن أساس عملية الإرشاد النفسي هو الإقبال والتقبل، فالإقبال من قبل المسترشد أمر هام جداً أو ضروري لنجاح عملية الإرشاد، وأفضل المسترشد هو الذي يقبل على عملية الإرشاد بنفسه، و يتطلب ضمان نجاح تكوين و تأكيد الألفة توافر بعض الخصائص الشخصية في المرشد منها : الاهتمام بالمسترشد ووجهات نظره والثبات الانفعالي النضج، والفهم والتفهم والتعاطف والتعاون والمظهر الخارجي و التوازن بين الجد والمزاح و المتبادل.

من جوانب الإعداد في عملية الإرشاد تنمية مسؤولية المسترشد من حيث قبول الخدمة الإرشادية و تحملها، وأن يكون إيجابيا في التعامل مع البرامج العلاجية، ولابد من أن يتعلم أن عصب عملية الإرشاد هو مسؤولية في التعلم من خبرة الإرشاد.

تحديد عدد الجلسات الإرشادية و مدتها مبدئياً، والاتفاق على الوقت والجهد و التكاليف المترتبة على عملية الإرشاد، ففي نهاية هذه المرحلة لا بد من أن يعرف المسترشد بأن العملية تستغرق بعض الوقت، و يعرفه بنظام الجلسات و زمنها و مواعيدها و يتطلب منه بدء العمل. (صالح ، 2013، ص82).

2.4.3_مرحلة بدء العملية الإرشادية:

إن بناء العلاقة الإرشادية خطوة ضرورية لبناء ثقة المسترشد حيث يأتي المسترشدون للإرشاد و لديهم خوف من ثلاثة أشياء عادة هي:

-الحاجة إلى فهم نفسه.

-الحاجة إلى التشجيع

-التخلص من الانفعالية السلبية .

و في هذه المرحلة يتم بناء علاقة مهنية هادفة بين المرشد والمسترشد ، تقوم على الثقة المتبادلة بينهما ضمن معايير تحدد دور كل منهما و مسؤوليته و تهدف هذه العلاقة إلى تحقيق الأهداف الخاصة و العامة للمسترشد و مساعدته على التعبير عن مشاعره و أفكاره و كيفية مواجهتها و تعلم مهارات حياة جديدة يطبقها خارج العلاقة الإرشادية لتغير السلوك ، كما تهدف إلى تنمية التوجيه الذاتي لذي المسترشد ،وهناك ميزات تميز العلاقة الإرشادية عن غيرها من العلاقات الإنسانية أهمها :

1_أنها علاقة مهنية لا يجوز أن تتطور إلى علاقة صديقة أو علاقة عاطفية ، كما أن التواصل اللفظي و غير اللفظي من قبل المرشد يكون مرتب ومؤقت حيث يستجيب لأفكار ومشاعر المسترشد بطريقة واعية وفي الوقت المناسب بعيدا عن التدخل في أمور المسترشد الخاصة و فيما لا يعنيه ما لم يطلب منه ذلك وهناك حد زمني لا بد من أن تقف عنده العلاقة الإرشادية ويقدرها المرشد حسب مشكلة المسترشد و شخصيته فقد حدد"بامرو شوستر" Brammer et Shotrom 1982 الأبعاد الرئيسية للعلاقة الإرشادية:

(صالح ، 2013 ، ص82-83)

2_ تميز العلاقة الإرشادية و عموميتها: تتميز العلاقة الإرشادية عن غيرها من العلاقات الإنسانية التقبل غير العادي للمسترشد من قبل المرشد، ومن جهة أخرى تعتبر العلاقة الإرشادية علاقة عامة تشبه باقي العلاقات الإنسانية من حيث أنها تهدف إلى إشباع حاجات إنسانية أساسية.

3_ المحتوى الانفعالي و الفكري للعلاقة و الإرشادية: تتميز العلاقة الإرشادية على متصل يتكون من الجانب الانفعالي الذي يتضمن اهتمام المرشد بحياة المسترشد و الدخول في عالمه الخاص و تقديم الدفء و التقبل له و على الجانب الآخر من المتصل يأتي التغير الذي يتضمن تقدير ما يجب أن يفعله كل من المرشد و المسترشد بشكل موضوعي.

4_ العلاقة الإرشادية : تكون العلاقة الإرشادية واضحة عندما يكون المرشد أكثر رسمية و تحديد للأهداف و يضع حدود العلاقة الإرشادية في حين تكون العلاقة الإرشادية غامضة ، عندما يترك المرشد المسترشد لي طرح ما يريد من ومواضيع و يسقط حاجاته واهتماماته و مشاعره عندئذ تفقد العلاقة الإرشادية حدودها و تأخذ المناقشة الاجتماعية التي تؤدي إلى شعور المسترشد بالقلق و يفضل أن تكون العلاقة الإرشادية كذلك أقل وضوحا و أقل رسمية عندما يكون الهدف من الإرشاد استكشاف المشاعر . (كفاي، 1999، ص32)

5_ الثقة و الدعم : تتوفر الثقة في العلاقة الإرشادية عندما يكون المرشد كفى و فعالا و يتمتع بالصدق و الأصالة و التطابق و يتقبل المسترشد كذلك عندما تكون الأهداف الإرشادية محددة وواضحة وجذابة، بالنسبة للمسترشد عندئذ يثق المسترشد بالمرشد ويقبل منه المساعدة لاسيما إذا شعر المسترشد برغبته في تغيير حياته كليا . (صالح، 2013، ص83)

إن سهولة بناء العلاقات الإرشادية يتوقف على عدة تغيرات أهمها شخصية المرشد وأسلوبه وأهدافه و موصفات البيئة الإرشادية، ولا شك أن ما يجري في المقابلة الأولى من حيث يعكس هذه المتغيرات وهناك مهارات أساسية خاصة بمرحلة بناء العلاقة الإرشادية سيأتي ذكرها لاحقا، ولا بد في هذه المرحلة أن يعرف المرشد النفسي شيئا عن مشكلة المسترشد و مدى إدراكه و وعيه بها ولن تعود ملكية المشكلة.

(صالح، 2013، ص84-85)

3.4.3_ مرحلة التشخيص و تحديد المشكلة:

يساهم التشخيص و تحديد المشكلة في الأوجه العديدة الهامة لعملية الإرشاد النفسي حيث قد يساعدان المرشد على تحقيق فهم أعمق للمسترشدين و تحديد الاضطرابات النفسية التي تتطلب الانتباه، هذا الفهم يمكن أن ييسر وضع الأهداف بهدف تحديد المشكلة إلى معرفة الأسباب التي أدت لها ، أما التشخيص فيقوم على أربعة أسباب للقيام، تيسر مشكلات التواصل ، توضيح، الإستراتيجيات العلاجية الممكنة، التوصل إلى أسباب المرض المساعدة في البحث العلمي و لتحديد المشكلة نتبع الخطوات التالية:

1- تحديد السياق الذي تحدث فيه المشكلة : و يتضمن ذلك تحديد الأفكار و الانفعالات و المظاهر السلوكية التي تحدث أثناء المشكلة عن طريق طرح أسئلة مختلفة تصف طريقة تفكير المسترشد مع المشكلة.

2-تحديد السوابق و اللواحق : يقصد بالسوابق و اللواحق الحوادث الداخلية (الأفكار و المشاعر) والأحداث الخارجية التي تعمل زيادة أو تخفي المشكلة أو الإبقاء عليها مؤقتا، و السوابق هي تلك الحوادث الداخلية أو الخارجية التي تظهر قبل المشكلة مباشرة وتساعد على استعجالها في حين أن اللواحق هي الحوادث التي تحدث بعد السلوك و تؤثر على زيادته أو نقصانه

3. تحديد المكاسب الثانوية لسلوك و المشكلة : وهي خطوة ضرورية تجنب المرشد تقديم حلول أو إستراتيجيات مجربة أثبتت فشلها وعدم فاعليتها و التي قد تخلق مشاكل جديدة، و يمكن تحديد الحلول السابقة عن طريق طرح أسئلة على المسترشد تحدث طريقة تعامله مع المشكلة.(صالح ، 2013 ، ص86-87)

4. تحديد وعي المسترشد بالمشكلة : يعني ذلك تحديد أو إدراك المسترشد بمشكلته و وقوفه نحو طبيعتها و أسبابها و يساعد معرفة ذلك المرشد على تجنب استخدام إستراتيجية قد يقاومها المسترشد ويمكن تحديد إدراك المسترشد عن طريق طرح واحد أو أكثر من الأسئلة التالية :

-صف لي المشكلة بكلمة واحدة ؟

-ماذا تعني لك هذه المشكلة ؟

-كيف تفسر هذه المشكلة ؟

5.تحديد شدة و زمن ودرجة تكرار المشكلة : يمكن تحديد هذه المعايير من خلال طرح أسئلة مثل:

-هل القلق الذي تعاني منه كثيرا أم قليل ؟ (تحديد الشدة)

-هل يحدث لك ذلك كل الوقت أم في جزء من الوقت ؟ (تحديد المدة)

-كم مرة يحدث ذلك ؟ تحديد درجة التكرار) . (صالح، 2013، ص87)

3.5_صياغة الأهداف العملية الإرشادية:

إن الأهداف ثلاث وظائف في العملية الإرشادية دافعية، تعليمية، تقييمية.

أولا : من الممكن أن تكون الأهداف وظيفة دافعية ،خصوصا عندما يشترك المسترشد في تحقيق الأهداف فالمسترشدون يعملون بجد في الأهداف التي ساعدوا في وضعها أيضا قد تكون لديهم دافعية أكثر عندما يعملون من أجل أهداف معينة و دقيقة ومحددة، و التي تساعدهم على تركيز جهودهم في قضايا معينة، من المهم أن يشجع المرشدون المسترشدون على عمل تعهد لفظي بالعمل على تحقيق الأهداف الإرشادية حيث أن هذا التعهد يجعل المسترشدون لديهم دافعية للعمل، أما الوظيفة الثانية للأهداف الإرشادية فهي تعليمية و من هذا المنظور يمكن أن يتعلم المسترشدون مهارات وسلوكيات جديدة تمكنهم من استخدامها لتحسين أدائهم، أما الوظيفة الثالثة للأهداف الإرشادية فهي تقييمية حيث تعطي الأهداف الواضحة للمرشد النفسي و المسترشد الفرصة لتقييم التقدم، أيضا يمكن أن تكون الأهداف مفيدة في تطبيق الاستراتيجيات البحثية كما تعد وسيلة لقياس المسؤولية التربوية للمرشد النفسي، من الممكن أيضا أن نعرف الأهداف الإرشادية بأنها أما أهداف كعملية أو أهداف كنتيجة أما الأهداف العملية فتحقق الظروف الضرورية لجعل العملية الإرشادية فعالة ، هذه الأهداف ترتبط بصياغة العلاقة

الإيجابية من خلال تعزيز الظروف الرئيسية ، أما الأهداف كنتيجة فتحدد ما يتمناه المسترشد من الإرشاد النفسي ينبغي أن يتفق المرشد النفسي بالمسترشد على هذه الأهداف و يعدلان متى كان ذلك ضرورياً، يعدل "جورج و فرستياني 1995 خمس أنواع من أهداف النتيجة، دعم تغير السلوك تقوية مهارات المواجهة ،تعزيز إتخاذ القرار ، تحسين العلاقات، دعم قدرات المسترشد (Michal nystul) ترجمة،(سعد الشريفين،2005،ص 90) وفيما يلي شرح بسيط لهذه الأهداف :

- **دعم تغير السلوك:**هناك ضرورة لتغير السلوك يتغير السلوك لكي يقوم المسترشدون بحل مشكلاتهم وما يسبب لهم القلق أما مقدار التغير الضروري فيتباين من مسترشد للأخر .

-**تعزيز مهارات المواجهة:**حدد إريك سون 1968 العديد من المطالب الإنمائية و آليات المواجهة المرتبط بها و الخاصة بالمراحل العديدة لنمو كما وضع "بلوتشر" بعد ذلك منهجا إرشاديا طوريا يحدد مهارات المواجهة الضرورية لتقدم خلال حياة الفرد على سبيل المثال المودة و الالتزام مهام إنمائية لشباب و هناك سلوكيات مواجهة ضرورية لتحقيق هذه المطالب الإنمائية، و تشتمل على السلوك الجنسي المناسب ، سلوك المغامرة والسلوك المنسجم مع القيم مثل العطاء و المساعدة، و بلغة أكثر عمومية قد يحتاج العديد من المسترشدون إلى المساعدة في مواجهة الحياة، قد تكون لديهم مشكلات في التعامل مع الضغوط و القلق أو أسلوب الحياة و في هذه المواقف قد يستفيد المسترشدون من برنامج إدارة الضغوط الذي يشتمل على الاسترخاء، التلطيف، التدريب (michal nystul) ترجمة(سعد الشريفين،ص92)

-**تعزيز إتخاذ القرارات:**بعض المسترشدون لديهم صعوبة في إتخاذ القرارات ،قد يشعرون بأن جميع قراراتهم خطأ كما قد يرون أنهم ربما يواجهون صعوبة في إتخاذ القرارات رد فعل طبيعي لمواقف الحياة الضاغطة مثل حالة الطلاق الواقعة في هذه المواقف قد يسعى المرشد إلى طمأنة المسترشد بأنه قد يفقد عقله كما يساعد المرشد المسترشدون على تنمية مهارات إتخاذ القرار .

-**تحسين العلاقات:**من الممكن للمرشدين استخدام العديد من الاستراتيجيات الإرشادية لمساعدة المسترشدون في تحسين علاقاتهم الشخصية تشتمل هذه الاستراتيجيات على برامج التدريب على المهارات الاجتماعية للإرشاد الجمعي الذي يركز على العلاقات مع الآخرين.

-**تفسير قدرة المسترشد :** إن الأهداف في هذه الفئة مجردة و ترتبط بمفهومي الإدراك الذاتي و تحقيق و الإدراك الذاتي، يتضمن مساعدة المسترشدون لأن يصلون إلى ما يردون، حيث يصلون بقدراتهم الإبداعية إلى أقصى درجة أما تحقيق الذات فهو مفهوم طوره أبراهام "ماسلو 1968"، فيرتبط بقدرات الفرد حيث يرى أنه متى تمكن من إشباع حاجات الفرد فانه يسعى إلى تحقيق الذات.(michal nystul) ترجمة(سعد،الشريفين،2015،ص91) **ثانيا: وضع الخطة المناسبة وبداية تنفيذها:**

-اختيار الخطة والبرنامج الإرشادي تكون مسؤولية مشتركة بين كل من المرشد والمسترشد، إلا أن خبرة المرشد هنا تؤهله لأن تكون له القيادة.

-إن عملية اختيار الخطة المناسبة في الحقيقة هي مساعدة المرشد للمسترشد، في وضع الخطوات والإجراءات المناسبة لحل مشكلته وتعتمد على فهم أهداف البرامج تحليل المعلومات التشخيص المركز للمشكلة شخصية المسترشد والبيئة التي يعيش فيها .(الفحل ، 2009،ص35-36)

-خلال تنفيذ الخطة أو البرنامج الإرشادي بعد اختياره المشترك لابد من اتخاذ مجموعة من التدابير المناسبة من بينها:

- التعاون التام من الأفراد ذات العلاقة بالبرنامج (الخطة العلاجية).
- تحديد مسؤوليات كل طرف.
- وضع خطة زمنية مرنة للتنفيذ
- تحديد كيف نبدأ عملية الإرشاد وزمن بدء هذه العملية.
- إقامة اجتماعات دورية لدراسة نتائج مراحل و خطوات التنفيذ. (الفحل،2009،ص37-38)

ثالثا:التقييم:

وهو عملية تقرير نتائج الإرشاد و ظروفه و الجهود المشتركة المبذولة و يشترك فيها المرشد والمسترشد و كل ما يهمه أمر المسترشد.

و تهدف إلى الكشف عن فاعلية عملية الإرشاد و تمييز الطريقة الأفضل و مدى التغيير في حالة المسترشد و معايير التقييم هي تحقيق ذات المسترشد و حل مشكلته و توافقه و نمو شخصيته و ميوله واتجاهاته، وهي هامة لأنها تفيد في طمأننة المسترشد على نجاح العملية و المرشد في تحسين العملية إذا كان النجاح متوسطا و تغيير الطريقة إن كان معتمدا . (سفيان،2004، ص245)

و تؤثر في نتيجة الإرشاد عوامل منها المرشد و خبرته و اتجاهاته و أخلاقه و المسترشد و تقبله واستبصاره والمشكلة ، ونوعها و الظروف الزمنية و المكانية و الطريقة و كفاءتها وقد يكون التقييم لعملية الإرشاد بكاملها و قد يكون لنتائجها أما طرق و النتائج التقويم فقد تكون طرق تجريبية كإقامة تجربة لعينتين إحداها تجري عليها الإرشاد و الأخرى لا،وقد تستخدم اختبارات قبلية وبعدية ومن وسائله : (مقاييس التقدير و تقدير الذات التصنيفي و قوائم المراجعة و اختبارات التشخيص)وغيرها من الوسائل. (سفيان 2004، ص 248)

رابعا:مرحلة إنهاء العملية الإرشادية:

عندما تنتهي مرحلة تقييم العملية الإرشادية بنجاح فإن المرحلة النهائية للعملية الإرشادية تكون إنهاء لإنهاء الإرشاد ويتم تحديد هذه المرحلة بتحقيق أهداف العملية الإرشادية وشعور المسترشد بقدرته على الاستقلال الثقة بالنفس و القدرة على حل مشكلاته و تحقيق الصحة النفسية و من البديهي أن زمن عملية الإرشاد على عدة متغيرات أهمها :نوع المشكلة حدثها و شخصية وتجارب المسترشد والمرشد و طريقته في الإرشاد ، و تحتاج عملية إنهاء الإرشاد إلى تطمين المسترشد على أنه سيكون هناك متابعة لتأكد من الشفاء و تحقيق الصحة النفسية و أنه يستطيع أن يعود في أي وقت يشعر فيه للحاجة إلى الاستشارة النفسية و هذا ما يعرف بسياسة

الباب المفتوح (opendoor) ومن الطرق الفعالة لإنهاء العملية الإرشادية تلخيص نتائج العملية الإرشادية و أهدافها و الإنجازات التي حققها المسترشد و قد يطلب المرشد من المسترشد كتابة هذه الأمور بيده و قد يستخدم المرشد طريقة الإحالة كوسيلة لإنهاء العملية الإرشادية خاصة عندما يكون هناك أهداف مستحيلة التحقيق إما لنقص الإمكانيات الفنية أو المعرفية لدى المرشد أو لأن المرشد غير راغب في العمل مع المسترشد.

(صالح 2013، ص 93-94)

6.3_ أهداف العملية الإرشادية: يمكن تحديد أهداف العملية الإرشادية على النحو التالي:

-مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته.

-تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و المهني و الاجتماعي للفرد. (الطلحي، 2011، ص17)

التوافق الشخصي: تحقيق السعادة مع النفس و الرضا عنها و إشباع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو.

التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح المدرسي.

التوافق المهني: يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح. (الزهران، 1998، ص21)

التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

- تحقيق الصحة النفسية. (المالكي، 2005، ص21)

-تحسين العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع لتعلم والاهتمام بالفروق الفردية وإلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها وتوجيه التلاميذ إلى الطرق السليمة في المذاكرة. (الطلحي، 2011، ص17)

7.3_ مهارات العملية الإرشادية : المهارات الإرشادية هي مجموعة من المهارات العملية التي يستخدمها المرشد النفسي في أثناء المقابلة الإرشادية سواء في الإرشاد الفردي أو الجماعي لتحقيق أهداف العملية الإرشادية ، وسنتناول خمس مهارات إرشادية كالآتي:

1.7.3_ مهارة الإصغاء :

التي يتبعها المرشد خلال المقابلة الإرشادية لينقل المسترشد رسالة تفيد أن ما يقوله موضع اهتمام، وانه كشخص موضع تقبل من جانب المرشد والتي تساعد المرشد في التركيز على فهم لمسترشد ومشاعره واتجاهاته وعناصر مشكلته. (أبو أسعد، عبد اللطيف، 2011، ص25-26)

2.7.3_ مهارة طرح الأسئلة : وتمثل الاستفسارات والأسئلة التي يواجهها المرشد للمسترشد لتساعده في إدارة المقابلة الإرشادية والحصول على المعلومات اللازمة عن حالة المسترشد وتشجيعه على التعبير عن نفسه بحرية وطلاقة وإبداء رأيه وتقديم مقترحاته، وتساعد المرشد في تحديد أسس تشخيصه، وفي وضع استراتيجياته وفي تحقيق أهدافه. (الأش ، دس، ص50-51)

3.7.3_مهارة كفاءة المواجهة:

وهي ما يقوم به المرشد للكشف عن المتناقضات بين ما يقوله المسترشد وما يفعله ومساعدته على زيادة فهمه لخبراته ومشاعره، مما يجعله أكثر قدرة على رؤية نفسه وسلوكه مثلما يراها الآخرون لا كما يراها هو .
(أالش، دس، ص52-60)

4.7.3_مهارة عكس المشاعر :

وهي المهارة التي يستخدمها المرشد ليعكس بها مشاعر المسترشد وأحاسيسه ويعكس بها تعبيراته الانفعالية ويصبح المسترشد من خلاله أقدر على رؤية نفسه بشكل واضح وفيها يتم إعادة الجزء الانفعالي من رسالة المسترشد. (حمزة، 2012، ص89)

5.7.3_مهارة الإفصاح عن الذات: self discoures

وفيها يقدم المرشد كشفا بسيطا عن ذاته وخبراته الشخصية، في معلومات تساعد المسترشد على فهم نفسه، ويقدم خبراته الشخصية كمرجع يساعد المسترشد على التواصل والإفصاح عن ذات. (حمزة، 2012، ص90)

خلاصة :

وفي الأخير نخلص إلى أن العمل الإرشادي هو عمل مهني يقوم على مبادئ علمية ونظريات مست كل الجوانب التي تخدم الفرد ،كما أن العمل الإرشادي يتبع إجراءات تسير وفق خطوات محددة وبتالي تضمن نجاحه وكذلك تضمن تحقق الأهداف المرجوة منه كتعديل السلوك وتحقيق لنمو وتغيير الشخصية ونجاح العملية التعليمية التعليمية.



الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمنية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطئها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعطي منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينات التي حددناها للإجابة على فرضياتنا المقترحة .

1.4_ الدراسة الاستطلاعية:

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمراً ضرورياً يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة، أو في تحديد الفروض التي تساعد على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها. (محمد زيان عمر، 1983، ص131)

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح ، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه.

(فضيل دليو، 1995، ص46)

وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، قمنا بدراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجهنا إلى إلى أساتذة متوسطات بوسعادة، وهذا للوقوف على مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط ، من حيث الوسائل والأجهزة والمعدات وابعام ومن جهة ثانية معرفة مدى اهتمام التلاميذ بهذا النوع من الأنشطة و معرفة آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة .

2.4_ المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج وتختلف المناهج من بحث لآخر لاختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه ومن أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين يدي.

واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح اعتمدت على المنهج الوصفي كوسيلة لتحليل موضوعي هذا الأخير هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي ، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء.

(خير الدين عويس، 1997، ص86)

✓ وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي .

3.4_ مجتمع وعينة الدراسة :

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنتاج مهمته.

(سامي ملحم، 2000، ص200)

✓ مجتمع بحثنا هو المؤسسات التربوية لطور المتوسط بولاية بوسعادة.

العينة : العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة " يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي ويستخدم الباحث العينة ، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل. (عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص 217)

✓ أجريت الدراسة على: 40 أستاذ في الطور المتوسط .

أجريت عليهم الدراسة الأساسية، وبعد عملية استرداد الاستمارات تم الحصول على كافة الاستمارات الموزعة دون نقصان .

جدول رقم (01) : يوضح المؤسسات التربوية لطور المتوسط بولاية بوسعادة

الرقم	المؤسسة	العدد
1	متوسطة أبوكامل الشجاع ابن اسلم	03
2	متوسطة سليمان سليمان	03
3	متوسطة سبع الميلود	03
4	متوسطة طارق ابن زياد	03
5	متوسطة موسى بن نصير	03
6	متوسطة ابن خلدون	03
7	متوسطة نصر الدين ديني	03
8	متوسطة سيدي ثامر	03
9	متوسطة لقراة بلقاسم	03
10	متوسطة محمد شعباني	03
11	متوسطة العيد آل خليفة	03
12	متوسطة مبروكي حامد	03
13	متوسطة دحماني المداني	03
14	متوسطة الاخوة بن شالي	03
15	متوسطة دفي خليفة	03
16	متوسطة حي العدل الجديدة	03

المصدر : بالإعتماد على معلومات من المؤسسة

4.4_ أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) :

يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا." (محمد شفيق، 1998، ص111)

✓ استبيان موجه للأساتذة

استبيان: عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج لشرح إضافي .

جدول رقم (02) : يوضح أبعاد وفقرات

عدد العبارات	محاور الاستبيان
05	المحور الأول
06	المحور الثاني
06	المحور الثالث

طريقة التصحيح : اعتمد الباحث على طريقة ليكرت لتقدير استجابات المفحوصين، ويمكن جمع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في كل عبارات الاستبيان ، ولقد استخدم إستبيان الحالي استجابة ثلاثية .

جدول رقم (03) : يوضح سلم ليكرت لمحاور الإستبيان

أبدا	أحيانا	دائما	التقديرات
1	2	3	تقدير الاستجابات للعبارات (+)
3	2	1	تقدير الاستجابات للعبارات (-)

5.4_ الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة :

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات" . (أحمد محمد الطيب، 1999، ص292)

4-5-1- الصدق:

درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار . (حسن علاوي، 1996، ص321)

يكون الاختبار صادقا عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله، وهناك أنواع للصدق منها أو صدق المحتوى، الصدق التلازمي، الصدق الظاهري، صدق المحكمين والصدق العالمي. (أحمد عويس، 1997، ص37)

صدق المحكمين : تم عرض الصورة الأولية للإستبيان على مجموعة من المحكمين بلغت ثلاثة محكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين في التربية البدنية .

✓ وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على : صدق المحكمين

2.5.4_الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، وقد عرّف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها، حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعتبر تلك المعادلة عن درجة الإستبيان. (إيلي السيد فرحات، 2001، ص144)

وقد تم تقدير ثبات الإستبيان على عينة بلغ عدد أفرادها (20 أستاذ) وذلك باستعمال طريقة ألفا كرونباخ وهي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد متعددة ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية نظراً لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة" (بشير صالح الرشيد، 2000، ص20)

جدول رقم (04) : يوضح حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

الرقم	الإستبيان	قيمة ألفا كرونباخ	القرار الاحصائي
	الدرجة الكلية للإستبيان	0.946	دال

✓ استخدم : معامل ألفا كرونباخ حيث تبين بأن ثبات علي لكل أبعاد الإستبيان

3.5.4_الموضوعية:

تعني عدم تأثر الأداة "الإستبيان" بتغير المحكمين، وأن الإستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، ويعرف كل من "باروا" "مك جي" الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين النفس الاختبار، ويذكر "محمد صبحي حسين" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمين.

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل عملي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة وجاهزة للتطبيق.

6.4_ تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :

1.6.4_الأساليب الإحصائية:

نظام الحزم الإحصائية SPSS : لإصداره السادس والعشرون : هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (أمين ربيع، 2007، ص199).

-مربع كاي لتحليل نتائج الدراسة.

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

- ألفا كرونباخ.

7.4_خطوات إجراء الدراسة الحالية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها : (20) أستاذ من متوسطات بوسعادة- ما بين 15 فيفري 2026 إلى غاية 20 أفريل 2026 والدراسة الميدانية ما بين 24 أفريل 2026 إلى 03 ماي 2026 وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، تم تفريغ النتائج والقيام بصدق الأساتذة المحكمين وحساب الثبات بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، أضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.5_ عرض وتحليل النتائج :

1.1.5_ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالفرضية الأولى : أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف وخبرات كافية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

السؤال الأول: أجد صعوبة في إستغلال المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

جدول رقم (05): يوضح تحليل نتائج السؤال الأول

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	3	7,5%	43,55	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	4	10%					
أبدا	33	82,5%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 82,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(أبدا)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 10%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(دائما) فقدت بـ 7,5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (43,55)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون القدرة على استغلال معارفهم وخبراتهم المرتبطة بالعملية الإرشادية بشكل فعال، مما يساعدهم على أداء دورهم التوجيهي والإرشادي داخل المؤسسة التربوية بصورة جيدة، ويساهم في تحسين التفاعل والتواصل مع تلاميذ الطور المتوسط.

السؤال الثاني : أساهم في إنشاء برامج الإرشاد النفسي المدرسي بمؤسستي لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (06): يوضح تحليل نتائج السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	23	57,5%	12,35	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	12	30%					
أبدا	5	12,5%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 57,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 30%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 12,5% وهي النسبة الأقل ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (12,35)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في إنشاء برامج الإرشاد النفسي المدرسي الموجهة لتلاميذ الطور المتوسط، وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية الجانب الإرشادي والنفسي في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية.

السؤال الثالث : أوظف المعلومات التي تلقيتها في مجال الإرشاد النفسي في عملي الميداني

جدول رقم (07): يوضح تحليل نتائج السؤال الثالث

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	32	80%	39,35	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	5	12,5%					
أبدا	3	7,5%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما) ، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 12,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدرت بـ 7,5% وهي النسبة الأقل ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (39,35)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون بشكل كبير على توظيف المعارف والمعلومات المتعلقة بالإرشاد النفسي في ممارستهم الميدانية، الأمر الذي يساهم في تحسين عملية التوجيه والإرشاد للتلاميذ ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

السؤال الرابع : جل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف كافية للمساهمة العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط.

جدول رقم (08): يوضح تحليل نتائج السؤال الرابع

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	24	61,5%	15,84	5,99	2	0.05	دالة
أحيانا	11	28,2%					
أبدا	4	10,3%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 28,2%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدرت بـ 10,3% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (15,84)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون بدرجة كبيرة المعارف والخبرات الضرورية التي تمكنهم من المساهمة الفعالة في العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، الأمر الذي يساعد على توجيه التلاميذ تربويا ونفسيا واجتماعيا وتحقيق التوافق المدرسي لديهم.

السؤال الخامس : يولي المنهاج التربوي الحالي اهتماما بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (09): يوضح تحليل نتائج السؤال الخامس

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	21	52,5%	6,65	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	10	25%					
أبدا	9	22,5%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 28,2%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 10,3% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (15,84)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون بدرجة كبيرة المعارف والخبرات الضرورية التي تمكنهم من المساهمة الفعالة في العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، الأمر الذي يساعد على توجيه التلاميذ تربويا ونفسيا واجتماعيا وتحقيق التوافق المدرسي لديهم.

❖ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالمحور الأول :

جدول رقم (10): يوضح تحليل نتائج المحور الأول

الإجابات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	28.75	5.99	2	0.05	دالة

تحليل نتائج المحور الأول :

من خلال نتائج الجدول الكلي للمحور الأول المتعلق بمدى امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للمعارف والخبرات الكافية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار كا²، تبين أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (28.75)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ (5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة حول امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعارف وخبرات تسمح لهم بالمساهمة الفعالة في العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، سواء من خلال توظيف المعلومات المتعلقة بالإرشاد النفسي، أو المشاركة في برامج الإرشاد المدرسي، أو استثمار خبراتهم المهنية في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي.

وعليه، يمكن القول إن نتائج المحور الأول جاءت لصالح الفرضية الأولى، مما يؤكد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون معارف وخبرات كافية تمكنهم من أداء دورهم الإرشادي بكفاءة، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية المرجوة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2.1.5_ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالفرضية الثانية : أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .
السؤال السادس : أستغل حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (11): يوضح تحليل نتائج السؤال السادس

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	29	72,5%	27,65	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	6	12,5%					
أبدا	5	15%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 72,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) 15%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) فقدت بـ 12,5% وهي النسبة الأقل.
ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (27,65)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.
ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تعد مجالا مهما يمكن من خلاله ممارسة العملية الإرشادية والتوجيهية، حيث يستغل الأساتذة الأنشطة الرياضية للتقرب من التلاميذ، وتقديم التوجيهات النفسية والتربوية، والمساهمة في تنمية السلوك الإيجابي والتوافق الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

السؤال السابع : أقوم بجلسات إرشادية مع التلاميذ وأساهم في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (12): يوضح تحليل نتائج السؤال السابع

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	29	72,5%	27,65	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	6	15%					
أبدا	5	12,5%					

تحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 72,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) 15%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) فقدت بـ 12,5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (27,65)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون بفعالية في العملية الإرشادية من خلال تنظيم جلسات إرشادية وتوجيهية للتلاميذ، الأمر الذي يساعد على تعزيز التواصل معهم، وفهم مشكلاتهم النفسية والتربوية، والمساهمة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

السؤال الثامن : لا أولى أهمية كبيرة للعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (13): يوضح تحليل نتائج السؤال الثامن

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	35	87,5%	52,85	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	3	7,5%					
أبدا	2	5%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 87,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 7,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (52,85)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يدركون أهمية العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، ويعتبرونها جزءا أساسيا من مهامهم التربوية، لما لها من دور في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي داخل الوسط المدرسي.

السؤال التاسع : أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ والمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

جدول رقم(14) : يوضح تحليل نتائج السؤال التاسع

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	31	77,5%	27,65	5,99	2	0.05	دالة
أحيانا	2	5%					
أبدا	7	17,5%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 77,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) 17,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) فقدت بـ 5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (27,65)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن هناك صعوبات يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية متابعة ومرافقة التلاميذ داخل العملية الإرشادية، وهو ما قد يرتبط بعوامل تنظيمية أو ميدانية أو نقص في الوسائل والدعم البيداغوجي، مما يستدعي تعزيز التكوين والتأطير في مجال الإرشاد النفسي المدرسي لتحسين فعالية التدخل التربوي.

السؤال العاشر : عدد التلاميذ الحالي لا يخدم العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (15): يوضح تحليل نتائج السؤال العاشر.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	24	60%	15,20	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	4	10%					
أبدا	12	30%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 30%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 10% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (15,20)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن حجم التلاميذ داخل الأقسام أو المجموعات قد يشكل عائقا نسبيا أمام فعالية العملية الإرشادية، حيث يصعب على الأستاذ متابعة جميع التلاميذ بشكل فردي ودقيق، مما يؤثر على جودة المرافقة والتوجيه النفسي والتربوي، ويستدعي إعادة النظر في تنظيم الأفواج وتقليل الاكتظاظ لضمان فعالية أكبر للعمل الإرشادي.

السؤال الحادي العشر : أخصص وقتًا خلال الحصة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

جدول رقم (16): يوضح تحليل نتائج السؤال الحادي العشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	29	72,5%	27,95	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	4	10%					
أبدا	7	17,5%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 72,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 17,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 10% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (27,95)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يولون أهمية لتوظيف جزء من وقت الحصة في الجانب الإرشادي، من خلال تقديم التوجيهات والنصائح التربوية والنفسية للتلاميذ، مما يعزز دورهم التربوي داخل المؤسسة ويساهم في دعم العملية الإرشادية وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للتلاميذ.

❖ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالمحور الثاني :

جدول رقم (17): يوضح تحليل نتائج المحور الثاني

الإجابات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
المحور الثاني	29.82	5.99	2	0.05	دالة

تحليل نتائج المحور الثاني :

من خلال نتائج المحور الثاني المتعلق باستغلال أساتذة التربية البدنية والرياضية لحصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار كا²، تبين أن قيمة كا² المحسوبة للمحور جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية كفضاء تربوي وإرشادي، حيث يحرصون على تخصيص جزء من وقت الحصة لتقديم التوجيهات والنصائح النفسية والتربوية، وتنظيم جلسات إرشادية للتلاميذ، والمساهمة في تنمية السلوك الإيجابي والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم. كما بينت النتائج أن كثافة عدد التلاميذ وبعض الصعوبات التنظيمية قد تشكل عائقاً نسبياً أمام فعالية المتابعة والمرافقة الفردية للتلاميذ، إلا أن ذلك لم يمنع الأساتذة من أداء دورهم الإرشادي داخل المؤسسة التربوية.

وعليه، نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوظفون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، مما يؤكد صحة الفرضية الثانية، ويبرز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها مجالا تربويا ونفسيا يساهم في توجيه التلاميذ وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي داخل الوسط المدرسي.

3.1.5_ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالفرضية الثالثة: أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

السؤال الثاني عشر : أرى بان جلسات التنسيق مع الطاقم التربوي ضرورية لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط.

جدول رقم (18): يوضح تحليل نتائج السؤال الثاني عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائماً	24	60%	13,40	5.99	2	0.05	دالة
أحياناً	6	15%					
أبداً	10	25%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائماً)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) 25%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبداً) فقدت بـ 15% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (13,40)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن التنسيق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية وباقي أفراد الطاقم التربوي يعد عاملاً مهماً وضرورياً لتفعيل العملية الإرشادية داخل المؤسسة، حيث يساهم في توحيد الجهود وتبادل المعلومات حول التلاميذ، مما يساعد على تقديم دعم تربوي ونفسي أكثر فعالية وتحقيق التكامل في العمل الإرشادي.

السؤال الثالث عشر: أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط .

جدول رقم (19): يوضح تحليل نتائج السؤال الثالث عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائماً	27	67,5%	22,85	5.99	2	0.05	دالة
أحياناً	3	7,5%					
أبداً	10	25%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 67,5% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائماً)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) 25%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبداً) فقدت بـ 7,5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (22,85)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن توظيف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة داخل المؤسسة يعد عاملاً مساعداً في تفعيل العملية الإرشادية، حيث يساهم في تحسين جودة التدخلات التربوية والنفسية، ويعزز من فعالية دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرافقة التلاميذ وتوجيههم داخل الوسط المدرسي.

السؤال الرابع عشر : يستعين بي الطاقم التربوي لإرشاد وتوجيه تلاميذ الطور المتوسط.

جدول رقم(20): يوضح تحليل نتائج الرابع عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	32	80%	39,35	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	5	12,5%					
أبدا	3	7,5%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) 12,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) فقدت بـ 7,5% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (39,35)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يحظون بثقة الطاقم التربوي، حيث يتم الاستعانة بهم في عملية الإرشاد والتوجيه داخل المؤسسة، نظراً لدورهم الفعّال في التواصل مع التلاميذ وفهم مشكلاتهم النفسية والتربوية، مما يعزز مكانتهم كعنصر مهم في العملية الإرشادية داخل الوسط المدرسي.

السؤال الخامس عشر : يزورني مستشار التوجيه في حصة التربية البدنية والرياضية لإرشاد وتوجيه التلاميذ

جدول رقم(21): يوضح تحليل نتائج الخامس عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائما	26	65%	18.20	5.99	2	0.05	دالة
أحيانا	6	15%					
أبدا	8	20%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من أفراد العينة أجابوا بـ(دائما)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أحيانا) 20%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أبدا) فقدت بـ 15% وهي النسبة الأقل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (18,20)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن هناك تنسيقاً بين مستشار التوجيه وأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية، حيث تُستغل حصة التربية البدنية كفضاء مناسب للتواصل مع التلاميذ وتقديم التوجيهات اللازمة لهم، مما يعزز فعالية العملية الإرشادية ويساهم في تحسين التوجيه المدرسي والتربوي.

السؤال السادس عشر: عدد الجلسات التنسيقية مع الطاقم التربوي غير كاف لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط.

جدول رقم(22): يوضح تحليل نتائج السؤال السادس عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائماً	15	37,5%	0,35	5.99	2	0.05	دالة
أحياناً	13	32,5%					
أبداً	12	30%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب الإجابات جاءت متقاربة نسبياً، حيث بلغت نسبة 37,5% من أفراد العينة الذين أجابوا بـ(دائماً)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبداً) 32,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) فقدرت بـ 30%. وهذا يدل على تباين آراء أفراد العينة حول كفاية الجلسات التنسيقية مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (0,35)، وهي أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة لا يتفقون بشكل واضح حول هذه العبارة، حيث يختلف تقييمهم لكفاية الجلسات التنسيقية، مما يشير إلى أن تنظيم هذه الجلسات قد يختلف من مؤسسة إلى أخرى، وأنه لا يوجد إجماع حول مدى كفايتها في تفعيل العملية الإرشادية، الأمر الذي يستدعي تعزيز التنسيق وتكثيف اللقاءات بين مختلف الفاعلين التربويين لضمان فعالية أكبر في العمل الإرشادي داخل المؤسسات التعليمية.

السؤال السابع عشر : أقوم بجلسات تنسيقية مع مستشار التوجيه لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط

جدول رقم(23): يوضح تحليل نتائج السؤال السابع عشر

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة/ غير دالة
دائماً	15	37,5%	0,35	5.99	2	0.05	غير دالة
أحياناً	13	32,5%					
أبداً	12	30%					

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب الإجابات جاءت متقاربة، حيث بلغت نسبة 37,5% من أفراد العينة الذين أجابوا بـ(دائماً)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(أبداً) 32,5%، أما نسبة الذين أجابوا بـ(أحياناً) فقدرت بـ 30%، مما يدل على عدم وجود اتجاه واضح لدى أفراد العينة حول القيام بجلسات تنسيقية مع مستشار التوجيه لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار كا² نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (0,35)، وهي أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن هناك تبايناً في ممارسة الجلسات التنسيقية مع مستشار التوجيه، حيث لا يظهر التزام موحد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في هذا الجانب، مما يشير إلى ضعف أو عدم انتظام التنسيق الرسمي بين الطرفين، وهو ما قد يؤثر على فعالية العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية، ويستدعي تعزيز التعاون المؤسسي وتنظيم لقاءات دورية بين مختلف الفاعلين التربويين.

❖ عرض نتائج وتحليل المتعلق بالمحور الثالث :

جدول رقم(24): يوضح تحليل نتائج المحور الثالث

الإجابات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الثالث	15.75	5.99	2	0.05	دالة

تحليل نتائج المحور الثالث:

من خلال نتائج المحور الثالث المتعلق بمدى تنسيق أساتذة التربية البدنية والرياضية مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار كا²، تبين أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (15.75)، وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ(5.99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يحرصون على التنسيق مع مختلف أعضاء الطاقم التربوي، ويعتبرون جلسات التنسيق ضرورية لتفعيل العملية الإرشادية، كما يوظفون الإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة، ويحظون بثقة الطاقم التربوي الذي يستعين بهم في توجيه وإرشاد التلاميذ، إضافة إلى وجود تعاون مع مستشار التوجيه من خلال استغلال حصة التربية البدنية والرياضية كفضاء مناسب للعمل الإرشادي. وفي المقابل، أظهرت بعض النتائج وجود تباين في آراء أفراد العينة حول كفاية الجلسات التنسيقية ومدى انتظام اللقاءات مع مستشار التوجيه، مما يشير إلى وجود تفاوت بين المؤسسات التعليمية في مستوى التنسيق والتعاون بين مختلف الفاعلين التربويين. وعليه، نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة، ويبرز أهمية العمل الجماعي والتعاون بين مختلف المتدخلين في المجال التربوي من أجل تحقيق فعالية أكبر للعملية الإرشادية داخل المؤسسة التعليمية.

2.5_ مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

1.2.5_ مناقشة نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في المحور الأول، والمتعلقة بمعارف وخبرات أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، يتبين أن هذه النتائج تؤكد في مجملها تحقق الفرضية الجزئية الأولى، التي تفترض أن **الأساتذة يمتلكون معارف وخبرات كافية تسمح لهم بالمساهمة في العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية.**

فعلى المستوى العام، أظهرت المعطيات أن أستاذ التربية البدنية لم يعد يقتصر دوره على الجانب الحركي أو التعليمي فقط، بل أصبح فاعلاً تربوياً ونفسياً واجتماعياً داخل المدرسة، من خلال مرافقة التلاميذ، وتوجيههم، ومساعدتهم على التكيف مع مختلف المشكلات التي قد تواجههم داخل الوسط المدرسي. كما بينت النتائج أن هذا الدور الإرشادي يُمارس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الحصص التعليمية أو خارجها، عبر التواصل مع التلاميذ أو التنسيق مع الطاقم التربوي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة **سعدي سعدي محمد (2021)** أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية تساهم بشكل إيجابي في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ، كما بينت أن المعاملة التربوية الجيدة والتوجيه النفسي الفعال ينعكسان على التوافق المدرسي ويحدان من السلوكات السلبية. وهذا يدعم فكرة أن المعارف الإرشادية ليست مجرد معلومات نظرية، بل هي أدوات فعالة تؤثر في سلوك التلميذ ودافعيته.

وفي نفس الاتجاه، أكدت دراسة **بوزيد أوثن (2015)** أن أستاذ التربية البدنية يلعب دوراً إيجابياً في العملية الإرشادية التربوية والخلقية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ، وهو ما يعزز مكانته كفاعل أساسي داخل المنظومة التربوية. كما أظهرت دراسة **بن نجمة نورالدين (2011)** أن مساهمة الأساتذة في الإرشاد النفسي موجودة ولكنها تبقى أحياناً محدودة بسبب ضعف التنسيق، مما يشير إلى أن الفعالية لا ترتبط فقط بالمعارف، بل أيضاً بظروف التطبيق والتنظيم داخل المؤسسة.

ومن جهة أخرى، ركزت دراسة **عابد عقبة (2019)** على أن التلاميذ أنفسهم يدركون الدور الإيجابي لأستاذ التربية البدنية في الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي، مما يعكس قبولاً نفسياً واجتماعياً لهذا الدور من طرف المتعلمين، وهو عنصر مهم في نجاح العملية الإرشادية.

كما بينت دراسة **يحيى ونوقي (2014)** أن التربية الحديثة فرضت توسيع دور الأستاذ ليشمل الإرشاد وحل المشكلات الاجتماعية والسلوكية، وهو ما يستوجب إعداداً خاصاً في مجال الإرشاد النفسي، الأمر الذي يتوافق مع نتائج البحث الحالي التي تشير إلى امتلاك الأساتذة لقاعدة معرفية وخبرات عملية في هذا المجال. وتدعم هذا الاتجاه أيضاً دراسات ذات طابع تطبيقي وإجرائي مثل دراسة **لمتيوي فاطمة الزهراء (2019)** ودراسة **كلاري ستيورت (1995)**، حيث أثبتنا فعالية البرامج الإرشادية في تعديل السلوكيات والانفعالات وتعزيز التكيف النفسي لدى التلاميذ، مما يؤكد أن الإرشاد داخل الوسط المدرسي، خاصة إذا تم دمج في الأنشطة التربوية مثل التربية البدنية، يمكن أن يحقق نتائج إيجابية ملموسة.

كما أن دراسات **بن عمارة محمد (2014)** و**قارة رابع (2016)** و**دحماني عبد القادر (2018)** و**وفوزية خرشي (2020)** و**ياسين بركي (2017)**، جميعها أكدت بشكل أو بآخر أن أستاذ التربية البدنية يلعب دوراً إرشادياً ضامياً أو مباشراً، سواء من خلال المساندة النفسية، أو التقليل من السلوك العدواني، أو دعم الصحة النفسية، أو دمج التلاميذ ذوي الصعوبات، وهو ما يعزز نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت امتلاك الأساتذة لمعارف وخبرات كافية في هذا المجال.

وبناءً على هذا التوافق بين نتائج الدراسة الحالية ومجموعة الدراسات السابقة، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت فعلياً، حيث تبين أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يملكون فقط معارف نظرية في مجال الإرشاد النفسي، بل يترجمونها إلى ممارسات ميدانية تسهم في تحسين التكيف المدرسي، ودعم الصحة النفسية، وتعزيز العلاقات التربوية داخل المؤسسة التعليمية.

ومع ذلك، فإن هذا الدور الإيجابي يبقى مرتبطاً بمدى توفر الظروف التنظيمية والتكوينية المناسبة، مما يستدعي ضرورة تعزيز التكوين في مجال الإرشاد النفسي المدرسي، وتكثيف التنسيق بين مختلف الفاعلين التربويين لضمان فعالية أكبر لهذا الدور داخل المدرسة.

وعليه فإن الفرضية الأولى (أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف وخبرات كافية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط) محققة.

2.2.5_ مناقشة نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثاني:

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان، ومن خلال الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن **أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، يمكن القول إن النتائج المتحصل عليها تؤكد في مجملها صحة هذه الفرضية.**

حيث يتضح من خلال معطيات هذا المحور أن حصة التربية البدنية والرياضية لم تعد تقتصر على كونها فضاءً للنشاط البدني فقط، بل تحولت إلى مجال تربوي-إرشادي يُستغل فيه التفاعل الحركي والجماعي بين التلاميذ من أجل ملاحظتهم، والتواصل معهم، وتوجيههم نفسياً وتربوياً. كما بينت النتائج أن الأساتذة يوظفون هذه الحصة في بناء علاقات تربوية إيجابية مع التلاميذ، مما يسهل عملية التعرف على مشاكلهم السلوكية والانفعالية والعمل على معالجتها في الوقت المناسب.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة سعدي سعدي محمد (2021) أن توظيف المهارات الإرشادية داخل الأنشطة البدنية يساهم في رفع دافعية التعلم وتحسين التوافق المدرسي، وهو ما يبرز أهمية استثمار الحصة الرياضية كفضاء للتوجيه والإرشاد وليس فقط للتدريب البدني. كما دعمت دراسة قارة رابح (2016) هذا التوجه، حيث بينت أن استغلال التنافس الرياضي داخل الحصة يمكن أن يساهم في تعديل السلوك العدواني وتعزيز قيم التعاون وضبط النفس لدى التلاميذ.

وفي السياق نفسه، أشارت دراسة بن نجمة نورالدين (2011) إلى أن أستاذ التربية البدنية يمكن أن يمارس الإرشاد النفسي بشكل فعلي داخل الحصة، رغم أن هذا الدور قد يبقى أحياناً غير مهيكّل أو غير منظم بشكل رسمي، مما يؤكد أن الاستغلال الإرشادي للحصة موجود لكنه يحتاج إلى دعم مؤسّساتي وتكويني.

كما تؤكد دراسة يحيى ونوقي (2014) أن الحصة الرياضية أصبحت مجالاً يفرض على الأستاذ تجاوز الدور التقليدي نحو دور إرشادي شامل، يتضمن معالجة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي بينت أن الحصة تُستغل فعلاً كأداة للتوجيه والإرشاد.

ومن جهة أخرى، تدعم الدراسات التطبيقية مثل دراسة لمتيوي فاطمة الزهراء (2019) وكلاري ستيورت (1995) فكرة فعالية البرامج الإرشادية المدمجة داخل النشاط الرياضي في تعديل السلوكيات والانفعالات، مما يعزز أهمية استثمار الحصة كفضاء عملي للتدخل الإرشادي وليس فقط كإطار تعليمي.

وبناءً على هذا التوافق بين النتائج الحالية ومختلف الدراسات السابقة، يمكن التأكيد أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت، حيث تبين أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعال في المساهمة في العملية الإرشادية، من خلال التوجيه، والملاحظة، والتفاعل التربوي مع التلاميذ.

و عليه فإن الفرضية الثانية (أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط) محققة.

3.2.5_ مناقشة نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثالث من تساؤلات استمارة الاستبيان، ومن خلال الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أن: **أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط،** يمكن القول إن النتائج المتحصل عليها تشير في مجملها إلى تحقق هذه الفرضية.

حيث يتضح أن العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية لا تعتمد على أستاذ التربية البدنية فقط، بل هي عمل تشاركي يتطلب تنسيقاً مستمراً بين مختلف الفاعلين التربويين، على غرار الأساتذة، الإدارة، ومستشار التوجيه. وقد أظهرت النتائج أن هناك تواصلاً وتعاوناً بين أستاذ التربية البدنية والطاقم التربوي في سبيل مرافقة التلاميذ وتوجيههم، سواء من خلال تبادل المعلومات حول وضعياتهم السلوكية والنفسية أو من خلال المشاركة في معالجة بعض المشكلات التربوية.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أكدته الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة **بن عمارة محمد (2014)** أن أستاذ التربية البدنية يمارس الإرشاد بشكل ضمني، وأن التلاميذ يلجؤون إليه بشكل كبير، مما يستدعي وجود تنسيق مع باقي الفاعلين لضمان فعالية التدخل التربوي. كما أشارت دراسة **بن نجمة نورالدين (2011)** إلى أن غياب أو ضعف التنسيق مع مستشاري التوجيه يؤثر سلباً على فعالية العملية الإرشادية، وهو ما يعكس أهمية هذا الجانب في نجاح العمل الإرشادي داخل المؤسسة.

وفي نفس الاتجاه، أكدت دراسة **يحيى ونوقي (2014)** على ضرورة تكامل الأدوار داخل المؤسسة التربوية، حيث لم يعد دور أستاذ التربية البدنية مقتصرًا على التعليم الحركي، بل أصبح جزءاً من منظومة إرشادية تتطلب التعاون والتنسيق المستمر مع باقي أعضاء الطاقم التربوي. كما دعمت دراسة **ياسين بركي (2017)** هذا التوجه من خلال إبراز دور الأستاذ كوسيط اجتماعي يعمل على دمج التلاميذ ومساعدتهم، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عمل جماعي منسق داخل المؤسسة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية، مدعومة بما جاءت به الدراسات السابقة، تؤكد أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت، حيث تبين أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في العملية الإرشادية من خلال التنسيق مع الطاقم التربوي، مما يعزز التكامل الوظيفي داخل المؤسسة التربوية ويساهم في تحسين جودة المرافقة التربوية والنفسية للتلاميذ.

ومع ذلك، فإن فعالية هذا التنسيق تبقى رهينة بمدى تنظيمه واستمراريته، الأمر الذي يستدعي ضرورة ترسيخ ثقافة العمل الجماعي داخل المؤسسات التعليمية، وتفعيل اللقاءات الدورية بين مختلف الفاعلين التربويين لضمان نجاعة أكبر في العملية الإرشادية.

وعليه فإن الفرضية الثالثة (أساتذة التربية البدنية والرياضية ينسقون مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط) محققة

4.2.5_ مناقشة الفرضية العامة :

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال استمارة الاستبيان الموجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية، والتي تناولت مختلف أبعاد مساهمتهم في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، يمكن القول إن هذه النتائج سمحت بالكشف عن جملة من الحقائق الميدانية التي ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة.

وانطلاقاً من الفرضية العامة التي تنص على أن **أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط**، فإن المعطيات المتحصل عليها من مختلف المحاور أظهرت بوضوح أن هذه الفرضية قد تحققت بدرجة معتبرة.

حيث تبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يعد يقتصر دوره على الجانب التعليمي الحركي فقط، بل أصبح فاعلاً تربوياً وإرشادياً داخل المؤسسة التعليمية، يساهم في مرافقة التلاميذ نفسياً وتربوياً واجتماعياً، من خلال تفاعله المباشر معهم داخل الحصة وخارجها، واستغلاله للأنشطة الرياضية كوسيلة للتوجيه والإرشاد. كما أظهرت النتائج أنه يقوم أيضاً بتقديم الدعم النفسي غير المباشر، من خلال بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ، تساعد على اكتشاف مشكلاتهم والعمل على معالجتها في إطار تربوي مناسب.

كما بينت النتائج أن هذه المساهمة لا تتم بشكل فردي فقط، بل تتعزز أيضاً من خلال التنسيق مع الطاقم التربوي ومستشار التوجيه، إضافة إلى استغلال الوسائل والإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة، مما يعكس وجود تكامل نسبي في الأدوار التربوية داخل المدرسة. وفي المقابل، فإن بعض الصعوبات التنظيمية والبيداغوجية مثل الاكتظاظ أو ضعف الجلسات التنسيقية، قد تؤثر نسبياً على فعالية هذا الدور، دون أن تنفي وجوده أو أهميته.

وتتوافق هذه النتائج مع ما جاءت به الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة **سعدى سعدى محمد (2021)** أن المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية تساهم في تحسين دافعية التعلم والتوافق المدرسي لدى التلاميذ، مما يبرز الدور الإيجابي لهذا الأستاذ في الجانب النفسي والتربوي. كما دعمت دراسة **بوزيد أو شن (2015)** ودراسة **بن عمارة محمد (2014)** فكرة أن أستاذ التربية البدنية يلعب دوراً إرشادياً مهماً سواء بشكل مباشر أو ضمنى داخل المؤسسة التربوية.

وبناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت، حيث أثبتت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يساهمون فعلياً في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، سواء من خلال الممارسة التربوية داخل الحصة أو عبر التفاعل المستمر مع التلاميذ والتنسيق مع باقي الفاعلين التربويين داخل المؤسسة.



الفصل السادس

إستنتاجات و إقتراحات

1.6_الاستنتاج العام:

بعد التطرق إلى الإطار النظري للدراسة، وتحليل مختلف الجوانب الميدانية من خلال الاستبيان الموجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، يمكن الوصول إلى استنتاج عام شامل يعكس حقيقة الدور الذي يؤديه هذا الأستاذ داخل المؤسسة التربوية في علاقته بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

لقد تبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لم يعد مجرد منفذ لحصص النشاط البدني، بل أصبح عنصراً تربوياً فاعلاً داخل الوسط المدرسي، يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في العملية الإرشادية من خلال تفاعله اليومي مع التلاميذ، وقدرته على ملاحظة سلوكياتهم، والتواصل معهم في وضعيات تربوية غير رسمية تسمح بكشف العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هذا الدور الإرشادي يتجلى من خلال عدة ممارسات ميدانية، أبرزها استغلال حصة التربية البدنية كفضاء تربوي مفتوح للتوجيه، وبناء العلاقات الإنسانية الإيجابية مع التلاميذ، إضافة إلى المشاركة في جلسات إرشادية وتنسيقية مع الطاقم التربوي ومستشار التوجيه. وهذا يدل على أن العملية الإرشادية داخل المؤسسة التربوية أصبحت عملية تشاركية لا تعتمد على طرف واحد، بل تتطلب تكاملاً بين مختلف الفاعلين التربويين.

ومن جهة أخرى، أبرزت النتائج وجود مستوى معتبر من الوعي لدى أساتذة التربية البدنية بأهمية الإرشاد النفسي المدرسي، وبدورهم في دعم التلميذ نفسياً وتربوياً، خاصة في مرحلة الطور المتوسط التي تتميز بحساسية مراقبة التلاميذ وكثرة مشكلاتهم السلوكية والانفعالية. غير أن هذا الدور لا يزال يواجه بعض العراقيل، مثل الاكتظاظ، وضعف التنسيق في بعض المؤسسات، وقلة التكوين المتخصص في مجال الإرشاد النفسي، مما قد يحد أحياناً من فعالية هذا التدخل.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت، حيث ثبت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم فعلاً في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط، سواء من خلال ممارساته البيداغوجية داخل الحصة أو من خلال تفاعله التربوي داخل المؤسسة.

2.6_الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي سبيل تعزيز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تطوير هذا المجال وتحسين فعاليته داخل المؤسسات التربوية، ومن أهمها:

- ضرورة إدماج تكوين متخصص في الإرشاد النفسي المدرسي ضمن برامج إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية وليس النظرية فقط.
- تنظيم دورات تكوينية وورشات عمل دورية لفائدة الأساتذة حول أساليب التوجيه والإرشاد والتعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية للتلاميذ.
- تفعيل التنسيق المؤسسي بين أستاذ التربية البدنية والطاقم التربوي ومستشار التوجيه بشكل منتظم وممنهج، وليس بشكل عفوي أو ظرفي.
- إعادة النظر في عدد التلاميذ داخل الأفواج الدراسية لتسهيل عملية المتابعة الفردية والإرشاد التربوي.
- استغلال حصة التربية البدنية بشكل أكثر تنظيماً في الجانب الإرشادي، من خلال إدماج أنشطة تربوية هادفة تعزز القيم السلوكية والاجتماعية.
- توفير دعم إداري وبيداغوجي للأساتذة من خلال توفير فضاءات ووسائل تساعد على ممارسة الدور الإرشادي داخل المؤسسة.
- تشجيع ثقافة العمل الجماعي داخل المؤسسة التربوية باعتبار أن العملية الإرشادية مسؤولية مشتركة بين جميع الفاعلين.

3.6_ الآفاق المستقبلية للدراسة :

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام العديد من الآفاق البحثية المستقبلية التي يمكن أن تثري هذا الموضوع من زوايا مختلفة، خاصة وأن مجال الإرشاد النفسي المدرسي في ارتباطه بالتربية البدنية لا يزال يحتاج إلى مزيد من البحث والتعمق، ومن بين هذه الآفاق:
- دراسة مدى تأثير التكوين الأكاديمي والمهني لأستاذ التربية البدنية في تحسين جودة الممارسة الإرشادية داخل المؤسسة التربوية.
- البحث في فعالية البرامج الإرشادية المدمجة داخل حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على تعديل السلوكيات لدى التلاميذ.
- إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات التي تعتمد بشكل فعال على التنسيق الإرشادي وتلك التي تعاني من ضعف في هذا الجانب.
- دراسة دور مستشار التوجيه في دعم وتفعيل مساهمة أستاذ التربية البدنية في العملية الإرشادية.
- التعمق في دراسة العلاقة بين الإرشاد النفسي المدرسي والتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

-توسيع نطاق الدراسة ليشمل مراحل تعليمية أخرى مثل التعليم الابتدائي والثانوي من أجل بناء رؤية شاملة حول دور أستاذ التربية البدنية في العملية الإرشادية عبر مختلف الأطوار التعليمية.

-دراسة أثر العوامل التنظيمية (الاكتظاظ، البرامج، الوسائل) على فعالية الدور الإرشادي لأستاذ التربية البدنية.

وبذلك يمكن القول إن هذا الموضوع لا يزال مفتوحاً للبحث العلمي، نظراً لأهميته البيداغوجية والتربوية والنفسية داخل المنظومة التعليمية، خاصة في ظل التحولات الحديثة التي أصبحت تعطي أهمية كبيرة للإرشاد المدرسي كعنصر أساسي في بناء شخصية التلميذ.



قائمة المراجع

1_ قائمة المصادر:

1_ قائمة الكتب :

- ابراهيم وجيه محمود ، التعلم أسس نظريات و تطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، ط1، 2005.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف ، مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009 .
- أبو عبادة يوسف، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ،دار الخلدونية ،القبة، 2005 .
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، علم النفس الرياضة ، مبادئ تطبيقات ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2004
- أسامة كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990.
- أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي ،القاهرة،1995.
- أسامة كامل راتب، ميادين علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 .
- الأش، محمد. (د.س) ، مهارات المقابلة في الإرشاد النفسي .(د.م) (د.ن).
- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية (مدخل ، تاريخ)، ط1، دار الفكر العربي،1996
- أمين أنور الخولي ، الرياضة و المجتمع - عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت، 1996.
- أنطوان الجوزي : طالب الكفاءة التربوية، المؤسسة الكبرى للطباعة، ط 1، بيروت، لبنان، 1980.
- بوخرار رضوان ، وحدة التربية التعليمية ، درس التربية البدنية و الرياضية ، مذكرة ليسانس، الجزائر ، 2006
- جذوع، زهير حسين ، الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008 .
- الحريري، رافدة عمر ، علم النفس التربوي، عمّان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010 .
- حسن سعيد معوض ، البطولات والدورات الرياضية و تنظيمها ، مطبعة الجهاز المركزية ،مصر ،1977.
- حسين أبو رياش ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، ط1 ، 2005.
- حكمت درو الحلو ، مدخل علم النفس ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ،2004
- حمزة محمد، مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012 .
- الخواج، محمد عبد القادر، علم النفس التربوي، عمّان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002 .
- خير الدين علي عويس، الاجتماع الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- الداهري، صالح حسن ، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014 .
- رشيد زرواتي، تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار هومة ، المسيلة ، 2002
- الزعبي، أحمد محمد، والعقوم، عدنان يوسف ، نظريات التعلم، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 .
- الزهراني عبد الله بن محمد ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، مكتبة الرشد، 1998 .
- الزيود، نادر فهمي ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمّان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008.

- سعيد الفتى ، صباح باقر: تحليل للتفاعل اللفظي بين المعلم و التلاميذ ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، مركز البحوث التربوية و النفسية ، 1976 .
- سفيان عبد اللطيف (2004): الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشريفين سعد (ترجمة): مهارات وأسس الإرشاد النفسي ، عمّان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
- الشناوي ، العملية الإرشادية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1997 .
- صالح عبد الرحمن، الإرشاد النفسي والتربوي: أسس ومبادئ، عمّان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2013
- صالح عبد العزيز ، التربية و طرق التدريب ، دار المعارف الجزء الأول ، ط2 ، 1976 .
- صدقي نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال، دار الفكر ، ط1، مصر ، 1998
- صدقي نور الدين محمد ، علم النفس الرياضي ، المكتب الجامعي الحديث ، ط1 ، 2004 .
- الطلحي محمد بن علي ، الإرشاد النفسي والتربوي، الرياض، مكتبة الرشد، 2011.
- عباس أحمد السامرائي ، طرق تدريس في المجال التربية البدنية ، بغداد ، 1984.
- عبد الرحمان عدس، نايفة قطامي، مبادئ علم النفس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2000،
- عبد العظيم، م. س، الإرشاد النفسي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر .
- عبد الله الرشدان ، مدخل إلى علم التربية البدنية و الرياضية ، وزارة التعليم ، دار الشروق للنشر ، عمان ، المركز العربي للمطبوعات ، ط1 ، 1994 .
- عبد الله موسى : مدخل إلى علم النفس ، مكتبة الخانجي ، ط1 ، 1980.
- عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، 1994.
- عصام نور : سيكولوجية التعلم ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2004، ص 17- 18.
- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1993.
- علام صلاح الدين محمود، الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008 .
- على البشير و آخرون، المرشد الرياضي التربوي ، مطبعة الشنة العامة للنشر و التوزيع ، ليبيا ، 1983 .
- عيد، محمد السيد، العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وتعديل السلوك، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005.
- الفحل أحمد محمد، الإرشاد النفسي والتربوي: أسسه وأساليبه، عمّان، دار المسيرة للنشر، 2009 .
- فخر الدباغ : مقدمة في علم النفس وزارة التعليم العالي ، جمعة الموصل ، ط1 ، 1982 .
- فرخ، تيم ، الإرشاد النفسي والتربوي، عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- كفافي علاء الدين ، الإرشاد والعلاج النفسي، الأسس النظرية والتطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- لندال دانيوف : مدخل علم النفس ، مترجم عن الطواب ، دار الفكر ، هيك للنشر ، القاهرة، ط2، 1980 .
- المالكي عبد الرحمن بن إبراهيم ، الإرشاد النفسي والتربوي، الرياض، مكتبة الرشد، 2005.

- محمد الصادق غسان ، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق ، 1988.
- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، 1970 .
- محمد زيدان حمدان ، تقييم و توجيه المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1986 .
- محمد عوض بسيوني، نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
- محمد محمد الشحات : كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية ، مكتبة العلم ، جامعة المنصورة، 1999 .
- مصطفى حسن باهي ، الدافعية نظريات و تطبيقات ، مركز الكتاب لنشر ، 1998.
- مصطفى باهي، مدخل إلى الإتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، الدار العالمية للنشر ، 2005 .
- المعروف، عبد الرحمن ، علم النفس الإنساني (نظرية روجرز)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2012.
- ملحم سامي محمد، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
- مناهج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية : وزارة التربية الوطنية-الجزائر ، 1996.
- منسي، محمود ، الإرشاد النفسي والتربوي، أسسه ونظرياته، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2014.
- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط : مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين، الجزائر ، 2003.
- ناهد محمود سعد ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط 2 ، 2004 .
- النعيم، عبد الله بن محمد ، مبادئ علم النفس التربوي، الرياض، مكتبة الرشد، 2008 .

3_ قائمة الكتب الأجنبية :

- Hill, regmon ,edger ,thomas et gosè coma : mamelle de l'èducation sportif, edition vrigot paris , 1998
- Hellison, D. (2011), Teaching Personal and Social Responsibility Through Physical Activity. Human Kinetics.
- Yücekaya, M. A., Sağın, A. E., & Uğraş, S. (2023). Hidden counselors in schools: Physical education teachers. Pamukkale Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi.
- Gadai, T., Caron, T., Ayoub, M.-B., Karelis, A., & Nadeau, L. (2020). The role of the teacher in the implementation of a school-based intervention on the physical activity practice of children. International Journal of Environmental Research and Public Health .

4_ قائمة المذكرات:

- أوشن بوزيد ، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية التربوية والخلقية لدى تلاميذ الطور المتوسط. " مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية (العراق)، 2015.
- بركي ياسين ،"الدور الإرشادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في دمج التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية والاجتماعية في الوسط المدرسي." جامعة الجزائر 3، 2017 .

- بن عمارة، محمد، "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط." رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2014، 3 .
- بن نجمة نور الدين، "مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي." رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2011 .
- بن نجمة نور الدين، "أثر برنامج إرشادي نفسي مقترح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط." مجلة الإبداع الرياضي، المسيلة، 2019 .
- بوعجناق كمال : دوافع التلاميذ المراهقين و مدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، الجزائر،رسالة ماجستير اكتوبر 1998.
- خرشي فوزية، طبيعة العلاقة التربوية بين أستاذ التربية البدنية والتلميذ وأثرها في الصحة النفسية للمتمدرس في المرحلة المتوسطة." جامعة الجزائر 2020، 3.
- دحماني عبد القادر، "مستوى الكفاءة السيكوتربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالمرافقة النفسية لتلاميذ الطور المتوسط." مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2018.
- سعدي محمد، "أثر المهارات الإرشادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط." المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2021 .
- عابد عقبة ، "مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2019.
- قارة، رابح ، "مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط." رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 2016.
- كلاري ستيورت وآخرون ، "فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال." رسالة ماجستير، 1995 .
- لمتيوي فاطمة الزهرة ، "فاعلية برنامج إرشادي نفسي رياضي في تعديل بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى تلاميذ الطور المتوسط." أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2019.
- يحيى ونوقي ، "أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية الإرشادية في المؤسسة التربوية." مجلة المنظومة، جامعة الجلفة، 2014 .

الملاحقة

الملحق رقم (1):

استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية

إسم الأستاذ الفاضل:

الدرجة العلمية:

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم المحترمة بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان، هذا وإن السيد المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء هذه الدراسة. والتي هي تحت عنوان: **مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور**

المتوسط (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات التربوية لطور المتوسط بولاية بوسعادة)

وذلك لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم هذا الاستبيان المكون من ثلاثة محاور هي كالآتي:

المحور الأول: المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

المحور الثاني: إستغلال حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

المحور الثالث: التنسيق مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.

ولقد استخدمت إستبيان ثلاثي مكون من البدائل التالية: دائما-أحيانا- أبدا حيث يتم منح النقاط التالية على الترتيب 3-2-1.

إن تعاونكم وإبداء رأيكم له أهمية بالغة في مساعدة الباحث على انجاز هذه الدراسة بشكل أفضل.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف: بن نجمة نورالدين

الطالب: دحماني خالد

أبدا	أحيانا	دائما	المحور الأول: المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط..	
			أجد صعوبة في إستغلال المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	1
			أساهم في إنشاء برامج الإرشاد النفسي المدرسي بمؤسستي لتلاميذ الطور المتوسط	2
			أوظف المعلومات التي تلقيتها في مجال الإرشاد النفسي في عملي الميداني	3
			جل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف وخبرات كافية للمساهمة العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.	4
			يولي المنهاج التربوي الحالي اهتماما بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	5
			المحور الثاني: إستغلال حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	
			أستغل حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	6
			أقوم بجلسات إرشادية مع التلاميذ. وأساهم في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	7
			لا أولى أهمية كبيرة للعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	8
			أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ والمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	9
			عدد التلاميذ الحالي لا يخدم العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	10
			أخصص وقتاً خلال الحصة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	11
			المحور الثالث: التنسيق مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.	
			أرى بان جلسات التنسيق مع الطاقم التربوي ضرورية لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	12
			أوضح الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	13
			يستعين بي الطاقم التربوي لإرشاد وتوجيه تلاميذ الطور المتوسط.	14
			يزورني مستشار التوجيه في حصة التربية البدنية والرياضية لإرشاد وتوجيه التلاميذ	15

			عدد الجلسات التنسيقية مع الطاقم التربوي غير كاف لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.	16
			أقوم بجلسات تنسيقية مع مستشار التوجيه لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط	17

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التربية البدنية

إستمارة المحكمين

رقم	الاسم والمقب	الرتبة	الجامعة
01	لزرقي أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة
02	دشيشة الأمين	أستاذ محاضر - أ-	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة
03	شنفاوي جمال	أستاذ محاضر - أ-	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

إستمارة إستبيان

في إطار القيام بدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية تحت عنوان : مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات التربوية لطور المتوسط بولاية بوسعادة) وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع ، نرجو منك الإجابة عن أسئلة الإستبيان بعناية ووضع علامة (X) على الإجابة الصحيحة . وفي الأخير نتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لن نستخدم إلا لأغراض علمية .

إشراف الأستاذ الدكتور :

- بن نجمة نورالدين

من اعداد الطالب:

- دحماني خالد

السنة الجامعية : 2025/ 2026

البيانات الشخصية : يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

- ☐ • أقل من 25 سنة
- ☐ • من 25 إلى 35 سنة
- ☐ • من 36 إلى 45 سنة
- ☐ • أكثر من 45 سنة

سنوات الخبرة المهنية:

- ☐ • أقل من 5 سنوات
- ☐ • من 5 إلى 10 سنوات
- ☐ • من 11 إلى 15 سنة
- ☐ • أكثر من 15 سنة

المؤهل العلمي:

- ☐ • ليسانس
- ☐ • ماستر
- ☐ • دكتوراه

التقديرات			المحور الأول: المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.
أبدا	أحيانا	دائما	
			أجد صعوبة في إستغلال المعارف والخبرات المرتبطة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			أساهم في إنشاء برامج الإرشاد النفسي المدرسي بمؤسستي لتلاميذ الطور المتوسط
			أوظف المعلومات التي تلقيتها في مجال الإرشاد النفسي في عملي الميداني
			جل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف كافية للمساهمة العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط.
			يولي المنهاج التربوي الحالي اهتماما بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
أبدا	أحيانا	دائما	المحور الثاني: إستغلال حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			أستغل حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			أقوم بجلسات إرشادية مع التلاميذ وأساهم في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			لا أولى أهمية كبيرة للعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			أجد صعوبة في متابعة ومرافقة التلاميذ والمساهمة في العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			عدد التلاميذ الحالي لا يخدم العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط

			أخصص وقتًا خلال الحصة بالعملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
أبدا	أحيانا	دائما	المحور الثالث:التنسيق مع الطاقم التربوي لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط.
			أرى بان جلسات التنسيق مع الطاقم التربوي ضرورية لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط
			أوظف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ الطور المتوسط
			يستعين بي الطاقم التربوي لإرشاد وتوجيه تلاميذ الطور المتوسط.
			يزورني مستشار التوجيه في حصة التربية البدنية والرياضية لإرشاد وتوجيه التلاميذ
			عدد الجلسات التنسيقية مع الطاقم التربوي غير كاف لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط.
			أقوم بجلسات تنسيقية مع مستشار التوجيه لتفعيل العملية الإرشادية لتلاميذ المتوسط